

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم تسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور إدارة رأس المال العامل في تعزيز سيولة المؤسسة
الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز
خلال الفترة 2018_2023.

المشرف	اعداد الطلبة	
مشري فريد	بن سليمان نور اليقين	1
	زماموش أسامة	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	حريز هشام
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشري فريد
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	ابراهيم رحيم

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "مشري فريد"

على نصائحه وتوجيهاته لإرشادنا في إتمام هذا البحث

فله منا فائق التقدير والاحترام.

كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

على تفضلهم بقراءة ومناقشة المذكرة.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل



الاهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضل
سبحانه وتعالى.

أهدي نجاحي وتخرجي:

إلى من كلل العرق جبينه والنور الذي أنار دربي، إلى السراج الذي لا ينطفئ نوره في قلبي أبداً،
من بدل الغالي والنفيس في سبيل إسعادي، أبي العزيز.

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى نبع الحنان التي استلهمت
منها قوتي واراقتي، الإنسانية العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا، أمي
العزيرة

إلى أختي الغالية على قلبي

إلى رفيقي الذي رافقني في انجاز هذا العمل "نور اليقين"

والى كل من قدم لي المساعدة من قريب او بعيد

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) الحمد لله الذي أعانني على إتمام مسيرتي الدراسية

اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي.

أسامة



الاهداء

بعد الكفاح لابد ان ننال ما نسعى اليه، وها انا ذا اختتم مشواري الدراسي وارفع قبعة
تخرجي بكل فخر واعتزاز بعد تعب ومشقة، فالحمد لله الذي خلقني وجعل سمعي
وبصري فيما يرضيه واللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد
بعد الرضى والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

اما بعد:

اهدي هذا العمل المتواضع

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورحمهما في الدنيا والآخرة

والى أخي الغالي حفظه الله

والى كل من قدم لي المساعدة من قريب او بعيد

الى من تقاسمنا معهم الايام بأعلى معانيها

إلى رفيقي الذي رافقني في انجاز هذا العمل "أسامة"

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) الحمد لله الذي أعانني على إتمام مسيرتي

الدراسية

نور اليقين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على السيولة المالية لشركة سونلغاز خلال الفترة (2018-2023)، باستخدام منهجية تحليلية كمية، توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات رأس المال العامل (الصافي والسيولة السريعة) ومستويات السيولة، كما كشفت عن علاقة عكسية بين معدل دوران الذمم المدينة والدائنة والسيولة، تعزى لتأثيرات جائحة كوفيد-19 على عمليات التحصيل النقدي.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز آليات الرقابة على مؤشرات رأس المال العامل، وتحسين سياسات إدارة الذمم، وتبني نماذج تنبؤية للسيولة، تساهم هذه النتائج في إثراء الأدبيات الخاصة بإدارة السيولة في قطاع المرافق العامة، وتقدم إطاراً منهجياً لتحسين الإدارة المالية قصيرة الأجل في المؤسسات المماثلة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال العامل، سيولة، مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز

Abstract:

This study aimed to analyze the impact of working capital management efficiency on the financial liquidity of Sonelgaz Corporation during the period 2018-2023. Using quantitative analytical methodology, the results revealed a statistically significant positive relationship between working capital indicators (net working capital and quick ratio) and liquidity levels. The study also identified an inverse relationship between accounts receivable/payable turnover ratios and liquidity, attributable to the effects of the COVID-19 pandemic on cash collection processes.

The study recommends strengthening monitoring mechanisms for working capital indicators, improving receivables management policies, and adopting predictive liquidity models. These findings contribute to the literature on liquidity management in the public utilities sector and provide a methodological framework for enhancing short-term financial management in similar enterprises.

Keywords: Working capital, liquidity, Sonelgaz



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وتقدير
	الاهداء
	ملخص
-I-	فهرس المحتويات
-IV-	قائمة الجداول
Error! - Bookmark not -defined.	قائمة الاشكال
-VIII-	قائمة الملاحق
-أ-	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لإدارة رأس المال العامل والسيولة.	
-01-	تمهيد
-02-	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز ميلة).
-02-	المطلب الاول: ماهية السيولة
-05-	المطلب الثاني: مؤشرات السيولة
-08-	المبحث الثاني: مدخل نظري لإدارة رأس المال العامل
-07-	المطلب الأول: تعريف وأهمية إدارة رأس المال العامل
-08-	المطلب الثاني: مكونات إدارة رأس المال العامل
-10-	المطلب الثالث: مؤشرات رأس المال العامل
-15-	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).	
-17-	تمهيد
-18-	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز ميلة)

فهرس المحتويات

-18-	المطلب الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز
-18-	المطلب الثاني: مهام مؤسسة سونلغاز
-19-	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بميلة-
-27-	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز خلال الفترة (2018-2023)
-27-	المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز خلال الفترة (2018-2023)
-32-	المطلب الثاني: حساب مؤشرات السيولة ورأس المال العامل.
-38-	المطلب الثالث: أثر إدارة رأس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز-ميلة خلال الفترة(2018-2023).
-42-	الخاتمة
-44-	قائمة المصادر والمراجع
-51-	الملاحق



قائمة الجداول



قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01-01	مصادر السيولة الداخلية.	-04-
02-01	مزايا وعيوب مؤشرات السيولة الرئيسية.	-07-
01-02	الميزانية الوظيفية المفصلة للأصول لفترة الدراسة (2023-2018)	-28-
02-02	الميزانية الوظيفية المفصلة للخصوم لفترة الدراسة 2023-2018	-29-
03-02	الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول لفترة الدراسة 2023-2018.	-30-
04-02	الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول لفترة الدراسة 2023-2018	-31-
05-02	جدول يوضح تطور رأس المال العامل من أعلى الميزانية لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2023-2018)	-34-
06-02	جدول يوضح تطور رأس المال العامل من أسفل الميزانية لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2023-2018)	-34-
07-02	يبين تطور الإحتياجات في رأس المال العامل لشركة سونلغاز ميلة (2018-2023)	-35-
08-02	جدول يبين تطور الخزينة لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023).	-36-
09-02	تطور معدل دوران حسابات الذمم (الدائنة، المدينة) لشركة سونلغاز خلال الفترة	-37-
10-02	يبين تطور النسب المالية لمؤسسة التوزيع والكهرباء ميلة للفترة 2023-2018.	-38-
11-02	يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران الذمم المدينة والسيولة السريعة)	-40-
12-02	يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران الذمم الدائنة والسيولة السريعة)	-41-
13-02	يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران الذمم الدائنة والسيولة السريعة)	-42-
14-02	يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران الذمم الدائنة والسيولة السريعة)	-42-
15-02	يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران الذمم الدائنة والسيولة السريعة)	-34-

قائمة الجداول



قائمة الأشكال



قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
-07-	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز (وحدة ميلة).	الشكل رقم 1
-36-	نموذج الميزانية الوظيفية لجانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع والكهرباء	الشكل رقم 2



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
-51-	وثائق من مؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز-ميلة-	الملحق رقم 01
-68-	مخرجات spss	الملحق رقم 02



مقدمة



تواجه المؤسسات الاقتصادية تحديات متزايدة في ظل بيئة تتسم بالتقلبات السوقية وارتفاع حدة المنافسة، حيث أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتحقيق التوازن المالي وضمان إستمرارية النشاط، لا سيما عبر التحكم الفعال في مواردها قصيرة الأجل، وتعد السيولة من أبرز المؤشرات التي تعكس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، ما يجعل من إدارتها محورا رئيسيا في دعم الأداء المالي وتحقيق الإستقرار.

في هذا السياق، تبرز إدارة رأس المال العامل كأداة إستراتيجية في التسيير المالي، لما لها من تأثير مباشر على السيولة، فهي تمثل الإطار الذي تدار فيه الأصول والخصوم المتداولة، مثل المخزون، الذمم المدينة، والذمم الدائنة، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المالية الداخلية دون اللجوء إلى تمويل خارجي مكلف، ويؤدي أي خلل في هذا التوازن إلى تجميد موارد مالية أو تفاقم مديونية المؤسسة، ما يهدد قدرتها على تغطية نفقاتها اليومية.

بناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة رأس المال العامل على سيولة المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز - ميلة" خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023، اعتماداً على مجموعة من المؤشرات المالية الخاصة بالسيولة ورأس المال العامل، وتسعى الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول فعالية السياسات المالية المعتمدة، مع اقتراح توصيات من شأنها تحسين التسيير المالي وتعزيز القدرة على مواجهة الصعوبات المالية.

1. إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

- ما دور إدارة رأس المال العامل في تعزيز سيولة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

خلال الفترة (2018-2023)؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي نقوم بطرح التساؤلات التالية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإحتياج رأس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز

سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)؟

2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل دوران حسابات الذمم (الدائنة، المدينة) على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)؟

3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)؟

4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخرينة على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)؟

2. فرضيات الدراسة:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لراس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل دوران حسابات الذمم (الدائنة، المدينة) على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإحتياج رأس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخرينة على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز.

3. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- إبراز الأهمية الإقتصادية لإدارة رأس المال العامل ودورها المحوري في تسيير العمليات اليومية للمؤسسة.
- تحليل العلاقة بين مكونات رأس المال العامل والسيولة، وهذا من خلال دراسة كيفية تأثير كل من حسابات الذمم (المدينة والدائنة) على التدفقات النقدية.
- إقتراح مجموعة من التوصيات العملية التي تواجه المؤسسات في إدارة رأس مالها العامل، خاصة في ظل التمويل وتغير سلوك السوق.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج أحد أبرز الجوانب الحيوية في التسيير المالي قصير الأجل، والمتمثل في إدارة رأس مال العمل كأداة فعالة لضمان السيولة داخل المؤسسة فتوفر السيولة يعتبر شرطا أساسياً لاستمرارية النشاط وضمان قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء إلى مصادر تمويل مكلفة أو الدخول في أزمات مالية، وتكمن أهمية إدارة رأس المال العامل في كونها تتيح توازنا بين

الأصول المتداولة والخصوم المتداولة مما يسهم في تحسين التدفقات النقدية وضمان استقرار العمليات اليومية للمؤسسة، كما أن هذا الموضوع يكتسي أهمية متزايدة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة التي تواجهها المؤسسات، مثل تقلبات السوق وارتفاع تكاليف التمويل، ما يجعل من الضروري تبني سياسات مالية فعالة تركز على حسن استغلال الموارد الداخلية، وبذلك فإن دراسة العلاقة بين كفاءة تسيير رأس المال العامل ومستوى السيولة المالية للمؤسسة يعتبر مساهمة علمية وعملية تهدف إلى تعزيز الأداء المالي والاستقرار الاقتصادي للمؤسسة.

5. أسباب إختيار البحث:

تتمثل مبررات وأسباب إختيار الموضوع فيما يلي:

- ملائمة الموضوع مع طبيعة التخصص.
- أهمية رأس المال العامل والسيولة في إستقرار المؤسسة.
- الرغبة في التوسع وزيادة المعلومات فيما يخص التسيير المالي للمؤسسة.

6. منهج الدراسة:

- تبعا لطبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة إتبعنا المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض المعلومات والمفاهيم الأساسية حول دور إدارة رأس المال العامل والسيولة، وأيضا نسب ومؤشرات كل منهما.
- أما الجانب التطبيقي إعتمدنا على المنهج التحليلي ومحاولة إسقاط الجانب النظري على شركة الكهرباء والغاز-ميلة.

7. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى مؤسسة الكهرباء والغاز-ميلة.
- الحدود الزمنية: تم الإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة خلال الفترة الممتدة (2018-2023).

8. الدراسات السابقة:

من بين أهم الدراسات السابقة نذكر منها ما يلي:

أ. دراسة برححي ايمن: تحت عنوان دور كفاءة إدارة رأس المال العامل في تقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارة رأس المال العامل في تشخيص الوضعية

المالية للمؤسسة الاقتصادية، وهذا عن طريق استخدام مؤشرات رأسمال مال العامل، ومؤشرات الأداء المالي على القوائم المالية بغية تشخيص الوضعية المالية، ولتحقيق هذا الهدف تم تقديم إطار نظري لهذه الدراسة يتضمن تحديد مختلف المفاهيم المتعلقة بالتسيير المالي من خلال التعرف على مختلف أساليبه وأدواته وكذا النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الوضعية المالية، وتم تحديد أيضا مفاهيم أولية حول القوائم المالية التي تعتبر المادة الخام لعملية التحليل المالي، إلى جانب القيام بدراسة تطبيقية تم من خلالها إسقاط مختلف الأساليب والأدوات السابقة عمليا على واقع البيانات المحاسبية لمؤسسة الحياة للصناعات الدوائية (عمان - الأردن).

ب. دراسة اليمين سعادة: تحت عنوان استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى اظهار فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة وذلك من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع، كما نستطيع من خلال تقييم الأداء أن نكتشف مصادر الخلل والانحرافات، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 2015 إلى 2017، وذلك باعتمادنا على مجموعة من المعايير والمؤشرات المالية الأكثر أهمية التي تناسب الدراسة، حيث تم اختيار مدى كفاءة أداء المؤسسة في استخدام الأصول بإستخدام نسب السيولة والنشاط واختبار استقلالية المؤسسة باستخدام التوازنات المالية، دراسة حالة مؤسسة الحياة للصناعات الدوائية عمان-الأردن خلال الفترة (2014-2018).

ج. الدراسة التي قام بها mohamed fawzi shubita بعنوان

The impact of working capital management on cash holdings of large and small firms-evidence from Jordan.

تهدف هذه الدراسة في تأثير إدارة رأس المال العامل على الحيازات النقدية للشركات الكبيرة والصغيرة، حيث تأخذ الشركات المفاضلة بين المخاطر والعائد، لذلك تركز WCM على جودة بنود الأصول الحالية، تتعلق جودة الأصول المتداولة بمتوسط الوقت اللازم لتحويل الأصول المتداولة إلى نقد، من ناحية أخرى تأخذ جودة رأس المال العامل في الاعتبار ما إذا كانت الشركة تمتلك أصولا كافية لتغطية إلتزاماتها ولضمان أن يكون لديها تدفق نقدي منتظم وكاف لتمويل أنشطتها، وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة رأس المال العامل ومستويات الإحتفاظ بالنقد في الشركات الصناعية الأردنية، مع التركيز على الشركات الكبيرة والصغيرة من حيث سياستها في إدارة السيولة، أجريت العديد من الدراسات حول تأثير إدارة رأس المال العامل على مستويات الإحتفاظ النقدي، يتم تحليل تأثيره على مستويات السيولة والحيازة النقدية في هذه الدراسة، تجري الدراسة أيضا مقارنة بين الشركات الكبيرة والصغيرة.

د. الدراسة الرابعة:

الدراسة التي قام بها Ahmed abir choudhury، samina haque،halil kiymaz بعنوان:

Working capital management, firm performance and nature of business: An empirical evidence from India

الهدف من البحث هو دراسة تأثير إدارة رأس المال العامل على أداء الشركات لمجموعة من الشركات الإقتصادية المتقدمة والناشئة فيما يتعلق برأس المال العامل والمتغيرات الخاصة بالشركة، من خلال نماذج قياسية دقيقة وبيانات مالية لشركات مدرجو في بورصة الهند(BSE)، تمتد من 2010 إلى 2017، حيث تم التوصل إلى أن إدارة رأس المال العامل تؤثر بوضوح على الأداء المالي للشركات، بحيث كلما كانت دورة تحويل النقد أقصر، زاد أداء الشركة المالي(ROA،ROE)، ويختلف تأثيرها حسب طبيعة النشاط، حيث على مستوى الشركات الصناعية تكون أكثر حساسية إتجاه التغيرات في رأس المال العامل، نظرا لطبيعة الإنتاج والمخزون، أما على مستوى الشركات الخدماتية يكون أقل تأثرا لأنها غالبا لا تعتمد على مخزون كبير أو دورات إنتاج طويلة.

ي. الدراسة الخامسة:

الدراسة التي قام بها كل من Ngoc- ، Thi-Bich-Ngoc Le ، Kieu-trang vu ،Hoang-Lan le

Man Dung Tran ،Khan Du بعنوان:

The impact of workingg capital management of financial performance the case of vitnam

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فيتنام وذلك خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016، وقد إستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي بالإعتماد على نماذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير دورة تحويل النقد (-cash conversion cycle) على مؤشرات الأداء المالي، خاصة العائد على الأصل (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وتم الوصول إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة رأس المال العامل والأداء المالي، حيث أشارت إلى تحسين إدارة المكونات التشغيلية لرأس المال العامل الذي يساهم في رفع مستويات الربحية وتعزيز الإستقرار المالي للمؤسسة، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم دليلا تجريبيا على الدور الحاسم

الذي تلعبه السياسات المالية قصيرة الأجل في التأثير على أداء المؤسسات، خصوصا في الأسواق الناشئة مثل فيتنام.

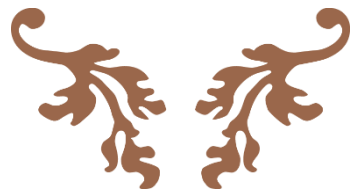
9. هيكل البحث:

للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة لفصلين، مقدمة، خاتمة، على النحو الآتي:

- **الفصل الأول:** يتضمن أهم العناصر النظرية المتعلقة بالسيولة ورأس المال العامل، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم السيولة ومؤشراتها أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى إدارة رأس المال العامل وما يتناوله من مكونات ومؤشرات.
- **الفصل الثاني:** خصصنا هذا الفصل لدراسة حالة مؤسسة الغاز والكهرباء-ميلة وعرض البنية المالية للمؤسسة وحساب المؤشرات والنسب المالية وتطرقنا إلى دراسة أثر إدارة رأس المال العامل على تعزيز سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز-ميلة خلال الفترة (2018-2023).



الفصل الأول: الإطار النظري
لإدارة رأس المال العامل
والسيولة.



تمهيد:

تسعى المؤسسات الإقتصادية لتحقيق التوازن المالي الذي يضمن لها الإستمرارية والثبات في ظل تقلبات السوق وندرة الموارد، ويعد توفر السيولة من أبرز المؤشرات التي تعكس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، ومن هنا يبتجلى دور رأس المال العامل من خلال جوره الفعال في تحقيق الإستقرار المالي ومساعدة المسيرين الماليين على إتخاذ قرارات أكثر واقعية وفعالية.

بناء على ما سبق سنحاول أن نتطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة برأس المال العامل والسيولة وفق ما يلي:

- **المبحث الأول:** مفاهيم حول السيولة ومؤشراتها
- **المبحث الثاني:** مدخل نظري لإدارة رأس المال العامل

المبحث الأول: مفاهيم حول السيولة ومؤشراتها.

تعد السيولة من أهم المفاهيم في التحليل المالي، إذ تعبر عن قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، وتعتبر مؤشرات السيولة أدوات تحليلية تساعد في قياس هذه القدرة، ومن أبرزها: نسبة التداول (العامة)، والنسبة السريعة، ونسبة النقدية، وتكمن أهمية هذه المؤشرات في كونها توفر صورة أولية عن كفاءة الإدارة المالية، واستقرار الوضع المالي للمؤسسة، ومدى قدرتها على مواجهة الظروف الطارئة دون الحاجة إلى تمويل خارجي.

المطلب الأول: ماهية السيولة

تعتبر السيولة المحرك الأساسي لأي نشاط تقوم به المؤسسة الاقتصادية والعمود الفقري للمشاريع التوسعية أو التنموية، لذلك سنتناول في هذا المطلب مفهوم السيولة وأهدافها، أنواعها، مصادرها ونسبها.

أولاً: مفهوم السيولة

تمثل السيولة بأنها قدرة المنشأة على تحويل أصولها إلى نقدية حتى تتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها، لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة قصيرة الأجل، وترتبط قوة أو ضعف الشركة بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية موجب فهذا يعني أن هناك فائض نقدي يمكن للإدارة الشركة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية أو في تسديد الديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا هذا يعني أن على الشركة أن تبحث عن مصادر تمويل للعجز وذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل، وكما ينظر للسيولة بأنها كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد مضافا إليه ما يمكن الحصول عليه من الأسواق المالية ومن تسديد العملاء لالتزاماتهم اتجاه الشركة. (أحمد، 2008، الصفحات 20-21)

حيث تتمثل معادلة حساب صافي التدفق النقدي فيما يلي: (دفتر، 2024، صفحة 23)

صافي التدفق النقدي = التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية + التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية + التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية.

تعتبر السيولة على أنها قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل لأن السيولة تشير إلى القدرة المالية (الملاءة المالية) للمنظمة كلها بمعناها سهولة دفع الالتزامات والفواتير، أي انخفاض أو تراجع في دفع الالتزامات أو الفواتير يمكن يؤدي إلى انخفاض السيولة، وبالتالي سيعرض الشركة إلى ضائقة مالية تؤدي بالشركة للإفلاس. (علوان، 2015، الصفحات 21-22)

كما تعني السيولة في معناها المطلق النقدية أما في معناها الفني قابلية الأصل للتحويل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر، وبعبارة أخرى فإن السيولة، أو ما يسمى بالسيولة الجاهزة تعني الفرق بين الموارد المتاحة والأموال المستخدمة في مختلف أنواع الموجودات. (يمينة، 2019، صفحة 23)

نجد أيضا ان السيولة النقدية في التعاليم الاقتصادية تعبر على قدرة المنشأة على دفع أو جعل الوسائل المتاحة بشكل سائل من تغطية الالتزامات خلال فترة قصيرة الأجل.

تتصف جوهره السيولة في توفير أصول وموجودات كافية لمواجهة الالتزامات، أو القدرة على جعل هذه الموجودات سائلة خلال فترة قصيرة. (الرحيم، 2018، الصفحات 11-12-13)

من خلال التعاريف السابقة تعرف السيولة على أنها كمية الموجودات القابلة للتحويل إلى نقدا مضافا إليها ما يمكن الحصول عليه من الأسواق المالية.

ثانيا: أهداف السيولة

يمكن تلخيص أهم اهداف السيولة فيما يلي: (شعبان، 2017، صفحة 30)

- تجنب مخاطر العسر المالي عن المؤسسة وذلك بالوفاء بالالتزامات المالية قصيرة الاجل في الوقت المناسب دون الحاجة الى اللجوء لإجراءات مكلفة كبيع الأصول بشكل اضطراري او الاقتراض بأسعار مرتفعة.
- تحسين سمعة المؤسسة خاصة السمعة الائتمانية من خلال تعزيز الثقة لدى المقرضين والمستثمرين ويكون ذلك عبر اظهار المؤسسة انتظام في سداد ديونها وفواتيرها.
- المساعدة في الإستثمارات من خلال القدرة على اغتنام الفرص الاستثمارية المفاجئة وتسهيل عملية التوسع والنمو الذي يقوم على وجود سيولة كافية تساعد المؤسسة في تمويل توسعاتها.
- توفير غطاء مالي لحالة الطوارئ لمواجهة الأزمات الغير المتوقعة.
- إستفادة المؤسسة من الخصومات الممنوحة في فواتير الموردين وذلك بدفع الفواتير ضمن فترة الخصم.

ثالثا: أنواع السيولة

يمكننا تقسيم السيولة إلى نوعين فالنوع الأول يشير إلى سيولة المؤسسة بصفة عامة، أما النوع الثاني فيخص سيولة الأصل في حد ذاتها:

1. **سيولة المؤسسة:** معناها وجود أصول سائلة ونقدية وشبه نقدية كافية لدى المؤسسة، أي أن سيولة المؤسسة تعني وجود أموال سائلة في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة، ويمكن للمؤسسة بواسطتها من

سداد التزاماتها المالية في موعد إستحقاقها ومن تحريك دورتها التشغيلية ومن مواجهة الحالات الطارئة، ولا يخفى أن سيولة المؤسسة ككل تعتمد أساسا على سيولة أصولها وموجوداتها. (الرحيم، 2018، الصفحات 14-15)

2. **سيولة الأصل:** ويقصد بها سرعة تحويل الأصل إلى نقدية جاهزة بدون خسائر تذكر، وعليه فإن الأصول أو الأموال السائلة هي على سبيل المثال النقد الجاهز والحساب الجاري لدى البنك والكمبيالات قصيرة الأجل الممكن خصمها لدى البنك وتحصيل قيمتها بسهولة. (عبد الله، 2013، صفحة 59)

رابعاً: مصادر السيولة

تنقسم مصادر السيولة لدى المؤسسات إلى مصدرين سيولة داخلية وتتولد من داخل المؤسسة ومن عملياتها، وسيولة خارجية، وتتمثل فيما يلي: (علوان، 2015، الصفحات 23-26)

1. **مصادر داخلية:** وتعني أن تقوم المؤسسة بتوفير السيولة النقدية اللازمة من داخل الشركة نفسها، دون الإعتماد على الآخرون، وتتمثل في الإحتياطات النقدية الأولية والإحتياطات الثانوية.

الجدول رقم 01-01: مصادر السيولة الداخلية.

الإحتياطات النقدية الثانوية	الإحتياطات النقدية الأولية
تتمثل في الأصول التي تحتفظ بها الشركة أساساً لأغراض السيولة، فهذه الأصول يمكن تحويلها بسرعة إلى نقدية بدون تحقق خسائر أو خسائر بسيطة، أو أنها عبارة عن الموجودات السائلة التي تدر عائداً وتشتمل على الأوراق لمالية والأوراق التجارية المخصومة التي يمكن تحويلها إلى نقد سائل عند الحاجة. وتحقق هذه الإحتياطات في مجال السيولة فوائد متعددة، منها المساهمة في تدعيم الإحتياطات الأولية وفي إستيعاب ما يفيض من الإحتياطات الأولية عن متطلبات الشركة وكذلك أنها نسهم في تحقق نسبة في تحقيق نسبة الأرباح الشركة.	وهي الموجودات النقدية التي تمتلكها الشركة أن تحقق منها عائد، وتعتبر هذه الإحتياطات خط لدفاع الأول لمواجهة أي إلزام طارئ وكذلك أي طلبات نقدية يومية، وتتكون هذه الإحتياطات من: ▪ النقد في الخزينة. ▪ الودائع النقدية لدى البنوك. ▪ الشيكات تحت التحصيل. ▪ مستحقات لدى الشركات والمؤسسات الأخرى.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات مصادر السيولة.

2. المصادر الخارجية: تقوم الشركات التي لا تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي من مصادرها الداخلية باللجوء لمصادر نقدية من خارج الشركة، من أجل النهوض بالقطاعات الإنتاجية والخدمية وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتمويل الاستثمارات الجديدة، وتشمل مصادر السيولة الخارجية ما يلي:

- القروض قصيرة الأجل.
- الائتمان المصرفي.
- الائتمان التجاري.
- القروض طويلة الأجل.
- زيادة رأس المال نقدا.
- طرح أسهم وبيعها.

المطلب الثاني: مؤشرات السيولة

يمكن عرض اهم مؤشرات السيولة في المؤسسات الاقتصادية على النحو التالي:

أولاً: نسب السيولة العامة (نسبة التداول)

تعبر هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الاستخدامات المتداولة تغطية الموارد المتداولة، فكلما زادت هذه النسبة دل لنا ذلك على قدرة المؤسسة على مواجهة الاخطار وسداد الالتزامات المتداولة المفاجئ دون الحاجة الى تحويل جزء من الاصول الثابتة الى سيولة او الحصول على قروض جديدة وتحسب من خلال العلاقة التالية: (فتيحة و سهيلة، 2017/2016، صفحة 14)

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الاصول الجارية}}{\text{الموارد الجارية}}$$

هذه النسبة يجب ان تتجاوز الواحد من اجل تحقيق راس مال عامل صافي موجب، وبالتالي كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما اعطت للمؤسسة هامشا للحركة والمناورة، على ان لا يبالغ في قيمتها. (لحول و بونوة، 2022، صفحة 5)

ثانياً: نسبة السيولة السريعة

تعتبر هذه النسبة أكثر دقة في قياس السيولة من نسبة السيولة العامة وذلك لاقتصارها على الاصول الأكثر سيولة، وتحسب بالعلاقة التالية: (فتيحة و سهيلة، 2017/2016، صفحة 14)

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزونات}}{\text{الموارد الجارية}}$$

هذه النسبة تعتبر مؤشراً لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بواسطة المتاحات النقدية والاستخدامات السريعة التحويل الى نقدية اي حقوق المؤسسة على الغير، في حين تم استثناء المخزونات كونه العنصر الابطأ في التحول وكون المؤسسة لا تملك قدرة كبيرة على لتحكم في سرعة دورانه وارتباطه بعناصر عديدة من داخل وخارج المؤسسة، عادة ما يفضل ان تكون في المجال بين 0.3 و 0.5. (لحول و بونوة، 2022، صفحة 6)

ثالثاً: نسبة السيولة الجاهزة (الفورية)

تعتبر هذه النسبة من ادق النسب التي تبين مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الاجل وذلك بالاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها فقط، دون اللجوء الى القيم المالية غير الجاهزة لانه من الصعب على المؤسسة ان تتوقع مدة معينة لتحويل المخزونات او الحقوق الى سيولة جاهزة وتحسب نسبة السيولة الجاهزة بالعلاقة التالية: (فتيحة و سهيلة، 2017/2016، صفحة 15)

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة (الفورية)} = \frac{\text{استخدامات الخزينة}}{\text{الموارد الجارية}}$$

هذه النسبة يفضل بشكل عام ان تكون محصورة في المجال بين 0.2 و 0.3.

ما تجدر اليه الاشارة انه من الصعب وجود نسبة معيارية كمقياس للسيولة، ولكن يمكن القول ان معايير السيولة تكون عادة محددة بالنسبة للمؤسسات المالية المصرفية وايضا الى ما للمؤسسات التجارية في حين تكون هذه المعايير منخفضة الى حد معين بالنسبة للمنشأة في القطاع الصناعي او قطاع الخدمات. (بسمة و بن سليمان، 2024، صفحة 50)

رابعاً: مقارنة بين مؤشرات السيولة الرئيسية

يمكن تلخيص مزايا وعيوب كل مؤشرات السيولة الرئيسية في الجدول التالي:

الجدول رقم 01-02: مزايا وعيوب مؤشرات السيولة الرئيسية

المؤشر	المزايا	العيوب
نسبة السيولة العامة	تعكس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل.	لا تميز بين سيولة المخزون والسيولة النقدية الفورية.
نسبة السيولة السريعة	أكثر دقة لاستبعاد المخزون (الأقل سيولة)	لا تأخذ في الاعتبار توقيت التحصيل (حقوق الغير قد تكون بطيئة).
نسبة السيولة الفورية	تعكس القدرة الفورية على السداد دون الاعتماد على تحصيل الأصول.	قد تكون متحفظة جداً ولا تعكس القدرة الكاملة على السيولة.

المصدر: من اعداد الطالبين استنادا لما سبق

من خلال الجدول يتضح ان نسبة السيولة العامة تعطي صورة عامة عن الوضع المالي قصير الأجل، لكنها قد تكون مضللة إذا كانت المؤسسة تعتمد على مخزون بطيء الدوران، في حين نسبة السيولة السريعة هي أكثر تحفظاً من النسبة العامة، لكنها لا تزال تعتمد على حقوق الغير التي قد تتأخر في التحصيل، وفيما يخض نسبة السيولة الفورية فهي الأكثر تحفظاً، وتستخدم لقياس الجاهزية النقدية الفورية، لكنها قد لا تعكس وضع السيولة الحقيقي إذا كانت المؤسسة لديها تدفقات نقدية منتظمة.

المبحث الثاني: مدخل نظري لإدارة رأس المال العامل

من الواجبات الرئيسية المالية لأية مؤسسة المحافظة على كم مناسب من السيولة لضمان قيامها بالوفاء بالتزامها في مواعيدها. ومن المتطلبات الرئيسية لتحقيق هذه الغاية المحافظة على كمية مناسبة من الأصول لمتداولة ذات النوعية الجيدة، وبشكل خاص الحسابات المدينة والبضاعة، السيطرة على الحسابات الدائنة ومراقبتها والتأكد من أن هناك فارقا مناسباً بينها وبين الأصول المتداولة ضمن الحد الذي يضمن عدم تعرض المؤسسة لمخاطر الفشل في الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير بالدرجة الأولى.

سنتطرق إلى إدارة رأس المال العامل من المنظور الشامل الذي يهتم بإدارة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة معا.

المطلب الأول: تعريف وأهمية إدارة رأس المال العامل

سنتطرق في هذا المطلب إلى:

أولاً: تعريف إدارة رأس المال العامل

هي تلك الإدارة التي تتعامل مع القرارات المتعلقة بالأصول والخصوم قصيرة الأجل، وأن الهدف منها هو ضمان استمرارية العمليات التشغيلية للمؤسسة، وتوفير تدفق نقدي كافٍ لتغطية كل من المطلوبات قصيرة الأجل المستحقة، والمصاريف التشغيلية المتوقعة. (العرموطي، 2017، صفحة 13)

هي مجموعة من القرارات الإدارية المتعلقة بمستوى الاستثمار بكل مكون من مكونات الأصول المتداولة، وكيفية تمويل هذا الاستثمار بهدف تعظيم قيمة الشركة من خلال تحقيق توازن بين سيولة الشركة وربحياتها. (النابوت، 2019، صفحة 14)

إدارة رأس المال العامل هي استراتيجية أعمال مصممة لضمان أن تعمل المؤسسة بكفاءة، من خلال مراقبة واستخدام أصولها وخصومها الحالية لتحقيق أفضل تأثير.

ثانياً: أهمية إدارة رأس المال العامل

نعتبر إدارة رأس المال العامل جزءاً من مهام الإدارة المالية، وتحظى بأهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات بغض النظر عن نشاطها أو حجمها، بل تعتبر إدارة رأس المال العامل من الركائز الهامة للإدارة المالية

في المؤسسات، وتستمد أهميتها بقدرتها على تطوير أداء المؤسسات بالاعتماد على كيفية إدارة واستخدام رأس المال العامل بكفاءة وفاعلية في العمليات التشغيلية اليومية للمؤسسة لمساعدتها في الاستمرارية والمنافسة. (النابوت، 2019، صفحة 24)

تلجأ المؤسسة لإدارة رأس المال العامل لتحقيق موازنة ما بين هدفي السيولة والربحية، يتحقق هذا التوازن عن طريق تحسين كفاءة إدارة الأصول والخصوم المتداولة من خلال السعي لتحقيق أفضل الشروط لبيع البضاعة، وتحصيل الذمم المدينة المترتبة عليها في مواعيد الاستحقاق، وفي الوقت نفسه تحقيق أفضل الشروط لتسديد الذمم الدائنة للعملاء.

شغلت العمليات المتعلقة بإدارة رأس المال العامل وما يرتبط بها من قرارات جزءاً هاماً من اهتمامات الإدارة المالية في شركات الاعمال ويعود السبب في ذلك لارتباط رأس المال العامل المتكامل والمباشر مع العمليات التشغيلية اليومية لتلك الشركات وكون القرارات الخاصة بها لا تحتل التأجيل قياساً بإمكانية تأجيل الاستثمار في الأصول الثابتة، حيث أن تأجيل الاستثمار في الخصوم المتداولة قد يلحق أضراراً جسيمة بالمؤسسة، فتأجيل الاستثمار الإضافي في النقدية يترتب عليه نقص خطير في السيولة، كما أن تأجيل الاستثمار الإضافي في لذمم المدينة والمخزون السلعي قد يترتب عليه فقدان المؤسسة لبعض عملائها الرئيسيين. (الزبيدي، 2008، صفحة 277)

المطلب الثاني: مكونات إدارة رأس المال العامل

سننظر في هذا المطلب إلى أهم المكونات التي تقوم عليها إدارة رأس المال العامل حيث:

أولاً: إدارة النقدية

يقصد بالنقدية النقد الجاهز في الصندوق والحسابات الجارية لدى البنوك، والأوراق المالية شبه النقدية أو القابلة للتحويل إلى نقدية بصورة سريعة، حيث أنه من المنطق أن تحتفظ المنظمات بمقدار من النقدية في الخزينة أو البنوك بصورة مستمرة، وإن اختلفت كمية النقود من وقت إلى آخر، ولكن من المهم الاعتدال في كمية النقود الواجب الاحتفاظ بها بحيث لا تزيد عن حد معين، أي تكون حدود معقولة، لأن زيادة رصيد النقدية قد يؤدي إلى تعطيل جزء من الأموال وتخفيض العائد على الاستثمار، وكذلك إذا انخفض رصيد النقدية عن حد معين فقد تتوقف المؤسسة عن سداد بعض التزاماتها وقد تتعرض لبعض المخاطر. (السني، 2013، صفحة 276)

مما سبق نستنتج أن الهدف من إدارة النقدية هو إحكام السيطرة والرقابة على مستوى معين من النقد الموجود في المؤسسة، والاحتفاظ به لمواجهة الالتزامات مثل دفع الأجور والمرتبات وشراء المواد الأولية،

ودفع الضرائب وخدمة الدين، وشراء بعض الأصول الثابتة، كما أن أهداف إدارة النقدية بالإضافة إلى الاحتفاظ بالنقد لمواجهة التزامات المؤسسة والقيام بأنشطتها الاعتيادية، العمل في نفس الوقت على توفير النقد اللازم للأغراض التالية: (السنفي، 2013، صفحة 276)

- أ. الحصول على الخصم التجاري عند دفع الالتزامات النقدية في موعدها.
- ب. للحفاظ على المستوى الائتماني للمؤسسة من خلال دفع الالتزامات مقابل القروض.
- ت. لمواجهة الطلبات الغير المتوقعة على النقدية (الاحتياطات الطارئة).

ثانياً: إدارة المخزون

إن إدارة المخزون لم تعد تقتصر على شراء المواد اللازمة للإنتاج، بل تتعدى ذلك لتشمل التخطيط ورسم سياسات الشراء وتحديد الحاجة بدقة واختيار المورد ودراسة السوق والتفاوض الإيجابي، وذلك كله لضمان الكمية المطلوبة من الإنتاج بالسعر والجودة المنافسة، وفي الوقت الملائم ومن السبل التي بواسطتها يمكن تخفيض فترة الاحتفاظ بالمخزون، الترويج للمبيعات وكذلك منح الخصومات والمسموحات، فإدارة المخزون والتخطيط لها يضمن تحقيق وفورات عالية نتيجة الاحتفاظ بأقل ما يمكن من المخزون، وتجنب الاستثمار غير الاقتصادي، ومن ثم زيادة ربحية المؤسسة، ومن أهم الأساليب المطبقة في إدارة المخزون ما يلي: (العرموطي، 2017، صفحة 20)

1. تحديد حجم الطلبية الاقتصادي:

يعتبر النموذج التقليدي لإدارة المخزون، وهو من أشهر النماذج المستخدمة في تحديد الكمية التي ينبغي توريدها في كل مرة للتوريد بحيث تقل التكلفة الكلية وهي تكلفة التوريد وتكلفة التخزين، ولكن هذا النموذج يبنى على بعض الافتراضات الأساسية وهي:

- أ. معدل الطلب السنوي ثابت ومحدد.
- ب. سعر الوحدة من المواد المطلوبة وتكلفة التخزين والتوريد لا تتغير بتغير الكمية وهي ثابتة ومحددة على مدار الفترة.
- ت. زمن التقدم lead time محدد وثابت.
- ث. لا يوجد كلفة نفاذ المخزون في نموذج حجم الطلبية الاقتصادي لأنها تفترض بأن الطلب محدد حسب ما هو مخطط له.

2. تطبيق نظام الإنتاج في الوقت المحدد:

يعد نظام الإنتاج في الوقت المحدد من التقنيات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها من قبل المؤسسات في الفترة الأخيرة، ويتمثل صلب عمل هذا النظام من خلال الشراء بالكميات والوقت المناسبين لتلبية احتياجات العملاء في الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة، وكذلك من خلال تنمية الثقة والعلاقة بين المؤسسة وموردها من خلال وضع أهداف طويلة الأجل تؤدي إلى ثقة متبادلة بينهما، ويهدف هذا النظام من خلال ذلك إلى إزالة الهدر والضياع والتميز في الإنتاج بمعناه الواسع الوصول بالمخزون إلى حدود الدنيا، حيث يقوم على أساس أداء الشيء المطلوب في الوقت المحدد. (العرموطي، 2017، صفحة 21)

ثالثاً: إدارة الحسابات المدينة

المقصود هنا بالحسابات المدينة هو الذمم (المدينون) وأوراق القبض، فالمدينون هم المشترون الذين لا يسددون قيمة مشترياتهم ويظل حسابهم مفتوحاً لدى البائع، أما أوراق القبض فهي أيضاً حسابات مدينة ولكنها مثبتة بكمبيالة أو سند إذني، وكل منهما (المدينون وأوراق القبض) يشكلان الحسابات المدينة. والحسابات المدينة يمكن تعريفها بأنها الأرصدة المستحقة على العملاء في تاريخ معين، وهي تنشأ نتيجة البيع بالدين بدلاً من الدفع نقداً. وهو ما يطلق عليه البيع بالائتمان، وقد أصبح البيع بالائتمان ضرورة في الوقت الحاضر للضغوط التنافسية في السوق التي تجد معظم المؤسسات على التعامل بالدين أو الائتمان على الرغم من أنها تمثل تجميداً لأموالها ولها تكاليفها الكبيرة. (السني، 2013، صفحة 289)

المطلب الثالث: مؤشرات رأس المال العامل

سنتناول في هذا المطلب أهم مؤشرات رأس المال العامل المتمثلة في:

أولاً: مؤشر احتياج رأس المال العام

من خلال هذا الفرع سنتعرف على مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل وكذلك تغيراته.

1. تعريف الاحتياج في رأس المال العامل: هو ذلك الجزء من حاجات تمويل دورة الاستغلال التي لا يتم تغطيتها عن طريق الديون المتعلقة بدورة الاستغلال، وتنتج هذه الحاجة عن التفاوت الزمني بين المشتريات، المبيعات، المقبوضات والمدفوعات، وكما يعتبر احتياج رأس المال العامل بمثابة المحدد لرأس المال العامل. كما يعرف على أنه رأس المال العامل الأمثل للبنية المالية للمؤسسة، أي هو الحجم من الأموال الدائمة الواجب توفيره لتمويل الموجودات المتداولة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري للمؤسسة. (سامي، 2012، صفحة 95)

يتم حسابه انطلاقاً من العلاقة التالية: (بلغيث و عبد القادر، 2011، صفحة 23)

الاحتياج في رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة) / (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)

دورة الاستغلال تنتج عن احتياجات للتمويل مرتبطة بسرعة دوران عناصر الأصول المتداولة (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة).

موارد التمويل مرتبطة بسرعة دوران الديون القصيرة الأجل باستثناء التسبيقات أي كل الديون القصيرة الأجل عند وقت استحقاقها ما عدا السلفات المصرفية.

2. تغيرات احتياجات رأس المال العامل:

أ. احتياج رأس المال موجب: هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة، مما يوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

ب. احتياج رأس المال العامل السالب: هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى ونقول ان الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

ج. احتياج رأس المال العامل المعدم: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل للموارد. (ساسي و يوسف، 2011، صفحة 85)

ثانياً: متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون

تشير إلى عدد الأيام بالمعدل الذي يبقى المخزون فيها داخل المخزن قبل بيعه أي كلما كانت هذه المدة قصيرة كانت نسبة السيولة مرتفعة وعملية بيع المخزون أسهل، وكذلك يدل قصر هذه المدة بالأيام للنسبة على كفاءة إدارة الموارد من قبل الشركة وبالخصوص المستثمرة منها في المخزون، ويتم حساب هذه النسبة كما يلي: (عواد و مجدي، 2021، صفحة 338)

متوسط فترة التخزين بالأيام = متوسط المخزونات / 365 / تكلفة المبيعات

ثالثاً: متوسط فترة تحصيل الذمم المدينة

تشير هذه الفترة إلى مدى كفاءة الشركة في تحصيل ديونها، فكلما كانت هذه لفترة قصيرة دل ذلك على كفاءة الاستراتيجية المتبعة من قبل الإدارة في تحصيل قيمة مبيعاتها من العملاء، وكذلك طول هذه

الفترة لها دلالة أخرى على ارتفاع حجم الاستثمار في الذمم المدينة وهذا ناجم عن قيام الشركة بالتساهل في منح الائتمان التجاري للعملاء، وتحسب هذه الفترة وفق المعادلة التالية: (عواد و مجدي، 2021، صفحة 338)

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = (\text{متوسط رصيد الذمم المدينة 365}) / \text{المبيعات}$$

رابعاً: متوسط فترة تأخير سداد الذمم الدائنة

يقصد بهذه الفترة على إنها تعبر على مدى قدرة الشركة في الحصول على تسهيلات ائتمانية من الموردين مقابل المواد الأولية التي اشترتها منهم، وعليه تمويل نشاطاتها التشغيلية وهذا يجعلها في غنى عن مصادر التمويل الأخرى، وبالتالي يعد طول هذه المدة في صالح الشركة طالما كان ذلك بالاتفاق مع الموردين ولا يضع الشركة في موقف التخلف عن السداد وتحسب هذه الفترة وفق المعادلة التالية: (المصري، 2015، صفحة 33)

$$\text{متوسط فترة تأخير سداد الذمم الدائنة} = \text{متوسط رصيد الذمم الدائنة 360} / \text{تكلفة المشتريات}$$

خامساً: مؤشر الخزينة

سيتم التعرف إلى حساب مؤشر الخزينة وأهم حالاتها:

1. حساب مؤشر الخزينة: تعتبر الخزينة المحصلة النهائية لكافة التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الإستغلال ودورة الاستثمار ودورة التمويل.

حسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين الاستخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي. (ساسى و يوسف، 2011، صفحة 85)

$$Tn = Et - Rt$$

▪ حيث Et: استخدامات الخزينة = خزينة الأصول

▪ موارد الخزينة = خزينة الخصوم

كما يمكن أن تحسب من المعادلة الأساسية للخزينة بالعلاقة: (ساسى و يوسف، 2011، صفحة 85)

$$Tng = FRng - BFRg$$

تعكس الخزينة الوضع المالي الفعلي للمؤسسة من حيث قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المباشرة وتمويل عملياتها اليومية، ويمكن أن تكون الخزينة في ثلاث حالات رئيسية، والتي تحدد بناءً على العلاقة بين رأس المال العامل الصافي (FRNG) والاحتياج إلى رأس المال العامل (BFR): (ساسي ويوسف، الصفحات 85-86)

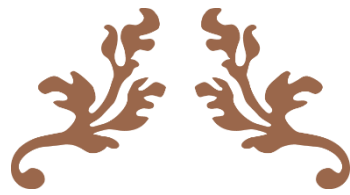
1. **الخزينة الموجبة (فائض نقدي):** وهذا يدل على أن صافي رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل للمؤسسة، أو موارد الخزينة أكبر من استخدامات الخزينة. يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تمتلك فائضاً نقدياً بعد تغطية جميع التزاماتها التشغيلية (مثل رواتب الموظفين، مشتريات المواد الأولية، دفع الفواتير)، هذا الفائض يمكن استخدامه لـ: توسيع الاستثمارات، تخفيض الديون، توزيع أرباح على المساهمين. إلا أن لفائض الخزينة مخاطر محتملة فهي تدل على سوء إدارة الفائض (مثل الاحتفاظ بسيولة عاطلة بدل استثمارها).

2. **الخزينة المتوازنة (محايدة):** هذا يدل على أن صافي رأس المال العامل مساوي لاحتياج رأس المال العامل، أو موارد الخزينة مساوية لاستخدامات الخزينة. تفسير ذلك أن المؤسسة تغطي بالضبط التزاماتها النقدية دون فائض أو عجز، وهذه الحالة نادرة عملياً، لأن التدفقات النقدية عادة ما تكون متقلبة، والمطلوب من المؤسسة في هذه الحالة مراقبة دقيقة للخزينة لتجنب الانزلاق إلى حالة العجز.

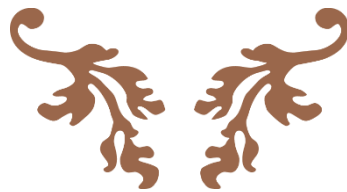
2. **الخزينة السالبة (عجز نقدي):** هذا يدل على أن صافي رأس المال العامل أقل من احتياج رأس المال العامل، أو موارد الخزينة أقل من استخدامات الخزينة. هذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية التزاماتها النقدية من مواردها الذاتية، ويعزى ذلك لتأخر تحصيل الذمم المدينة (عملاء غير ملتزمين بالسداد)، ارتفاع المخزونات الراكدة، أو تمويل غير كاف من المساهمين أو الدائنين، ولتجنب هذه الوضعية يمكن للمؤسسة أن تلجأ إلى الاقتراض قصير الأجل (مثل: تسهيلات الصندوق، السحب على المكشوف، القروض المصرفية... الخ)، كما يمكن للمؤسسة أن تسريع تحصيل الديون من العملاء، بيع أصول غير ضرورية، أو تقليل النفقات التشغيلية. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الخزينة السالبة ليست بالضرورة مؤشراً على فشل المؤسسة، لكنها إن استمرت قد تؤدي إلى مشاكل في السيولة والإفلاس.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن رأس المال العامل عنصر أساسي في أي مؤسسة إقتصادية نظرا لأهميته ومكانته في التسيير المالي، فيما كانت فعالية إدارة رأس المال العامل تنعكس بشكل مباشر على مستوى السيولة داخل المؤسسة، كما تبين أن السيولة لا تقاس فقط بمقدار النقد المتاح وإنما من خلال مؤشرات مالية السيولة الحالية والسريعة، التي تتيح تقييما موضوعيا للوضع المالي للمؤسسة، وأي إختلال في تسيير مكونات رأس المال العامل سواء من خلال ضعف في دورة التحصيل أو سوء إدارة آجال الدفع قد يؤدي إلى تراجع مستوى السيولة ويهدد قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، في المقابل فإن الإدارة الرشيدة لرأس المال العامل تمكن المؤسسة من الحفاظ على سيولة مريحة وتقليل الإعتماد على التمويل الخارجي وتعزيز قدرتها على مواجهة التقلبات المالية، ويمكن القول أن رأس المال العامل لا يعد فقط أداة تسييرية، بل يعتبر عنصرا إستراتيجيا في الحفاظ على التوازن المالي وتعزيز الأداء الإقتصادي للمؤسسة.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة
الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة
(2018-2023).



تمهيد:

بعد التطرق للاطار النظري لإدارة راس المال العامل والسيولة يتضح ان تعزيز السيولة يعتمد وبشكل أساسي على راس المال العامل ويتم تطبيق مؤشرات السيولة ورأس المال العامل على القوائم المالية، وهذا من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، ولكي تكون الدراسة أكثر واقعية تم دعم الفصل النظري بفصل تطبيقي، حيث تم اختيار مؤسسة سونلغاز (ميلة) لتكون حقلا لهذه الدراسة، لذا سيحاول هذا الفصل اسقاط مختلف مؤشرات السيولة ورأس المال العامل والنسب المالية التي تم عرضها في الجانب النظري على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز في حدود ما سمحت به المعطيات المتحصل عليها من اجل التعرف بشكل ميداني على دور إدارة راس المال العامل في تعزيز السيولة لهذه المؤسسة، وعليه قسم هذا الفصل الى مبحثين أساسيين كالآتي:

- **المبحث الأول:** تقديم مؤسسة الكهرباء والغاز (ميلة)
- **المبحث الثاني:** تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023)

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز ميلة)

تعد سونلغاز الشركة الجزائرية الوحيدة التي تقوم بتوزيع الكهرباء ونقل الغاز عن طريق القنوات، كما تتمتع هذه المؤسسة بقدرتها على التدخل في نشاطات أخرى ذات منفعة عامة، سنتعرف فيما يلي عليها.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز

تعرف مؤسسة سونلغاز على انها شركة خدماتية بالدرجة الاولى وصناعية انتاج وتوزيع الطاقة لكهربائية والغاز وهنا تلخيص يضم كل من نشأة المؤسسة وكذا مراحل تطورها والهيكل التنظيمي الخاص بها.

أولاً: تعريف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ميلة.

تم فتح شعبة الكهرباء والغاز بولاية ميلة سنة 1987 وكانت تقتصر فقط على متابعة اشغال الكهرباء والغاز والتدخل من أجل اصلاح الاعطاب الناتجة آنذاك، وفي جانفي 1992 تم فتح مركز ميلة وكانت له استقلالية التامة في ادارة الشؤون الولاية فيما يخص التزود بالطاقة الكهربائية والغازية.

بموجب التحولات التي طرأت على مجموعة مديرية الكهرباء والغاز سنة 2005 قام مجلس إدارة المجموعة بإعادة تسمية مراكز التوزيع الى مديريات جهوية، وفي سنة 2009 وبموجب توصيات مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 12/03/2009 تم تحويل مرة أخرى تسمية المديريات الجهوية الى مديرية التوزيع، تقع مديرية التوزيع لولاية ميلة بشارع جبهة التحرير الوطني رقم 43 ميلة، نسبة تغطية الكهرباء على مستوى اقليمها وصل الى 98% بينما وصلت نسبة تغطية الغاز الى ما يفوق 70%. (معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.)

المطلب الثاني: مهام مؤسسة سونلغاز

1. المهام الفرعية:

- استغلال، صيانة، تطوير شبكات التوزيع للكهرباء والغاز في الأماكن النائية.
- تطوير الشبكة لتمكين إيصال الزبون بالمنتج.
- تسويق الكهرباء والغاز.
- تمكين استمرارية النوعية بأقل سعر.

2. المهام الرئيسية:

- إنتاج الكهرباء: بناء وإدارة محطات توليد الكهرباء في مختلف مناطق البلاد.
- توزيع الكهرباء والغاز: توصيل الكهرباء والغاز للمستهلكين (منازل، مؤسسات، مصانع)
- نقل الطاقة: تسير شبكة النقل ذات التوتر العالي للكهرباء، وخطوط نقل الغاز ذات الضغط العالي.
- الصيانة والتطوير: تحديد البنى التحتية للطاقة لضمان جودة الخدمة وتقليل الانقطاعات.
- الاستثمار في الطاقات المتجددة: دعم الانتقال الطاقوي عبر مشاريع في الطاقة الشمسية والريحية.

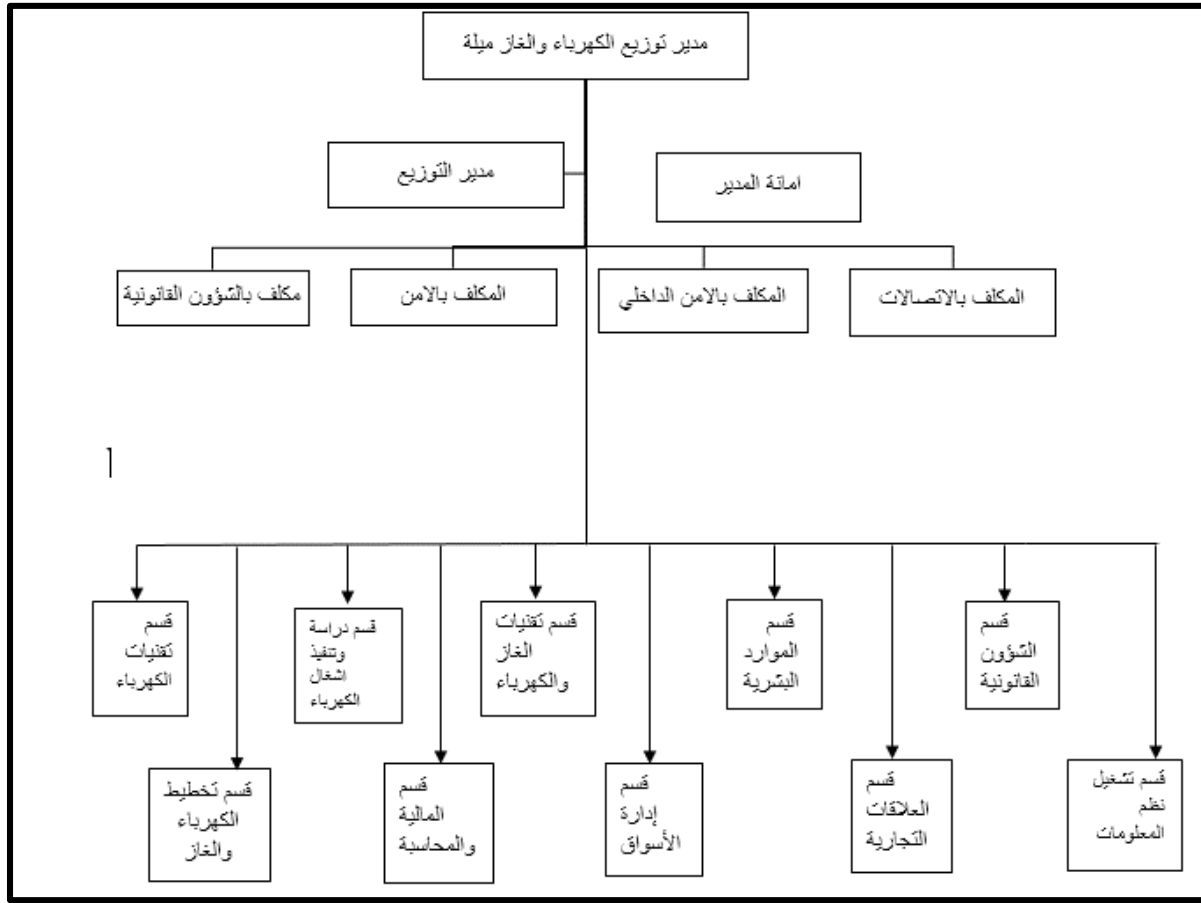
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بميلة-

يعني الهيكل التنظيمي الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة المؤسسة وتنظيمها، فانتظام الوظائف وترابطها يؤدي بالضرورة الى مسايرة المحيط الذي تعيش فيه، حيث تسعى مديرية توزيع الكهرباء والغاز الى الاهتمام بهذا التنظيم من خلال اجراء التعديلات اللازمة حسب متطلبات النشاط (معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة).

أولاً: عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز (وحدة ميلة):

يمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمديرية في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز (وحدة ميلة).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق داخلية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة.

ثانيا: من خلال الشكل أعلاه تم تشرح الهيكل التنظيمي كما يلي:

1. مدير التوزيع: يعتبر المدير المسؤول الأول في المديرية، وتتمثل مهامه فيما يلي:

- تنظيم وتسيير مراقبة كل الإمكانات الموضوعة تحت تصرفه من اجل خدمة المواطن فيما يتعلق بتوزيع الكهرباء والغاز في احن الظروف.
- توجيه وقيادة أعمال وانجاز المخططات والبرامج والميزانيات في المديرية الخاصة بتوزيع الكهرباء والغاز اختصاص ولاية ميلة.
- يشارك في مختلف العقود.

- يسهر على أمن المديرية كما أنه يشرف على حسن سير كل مصالح المديرية.

2. أمانة المدير (الأمانة العامة): تكون تحت اشراف المدير وهي تتكلف بالمهام التالية:

- المراسلات والبريد.
- تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن.

- تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد للمدير.
- طباعة الرسائل والوثائق السرية وهي مكلفة بمختلف أعمال الرقمية وكتابة البرقيات.

3. المكلف بالاتصالات: تتمثل مهامه فيما يلي

- تصميم وتنظيم المعلومات الموجهة للعامة والزبائن خاصة باستعمال (الملصقات الجرائد، المنشورات، الصحافة، الإذاعة المحلية، الإصدارات...) وذلك بالاعتماد على الأهداف العامة للمؤسسة.

- المشاركة مع المديرية العامة للتوزيع في الأنشطة التجاري.

4. المكلف بالشؤون القانونية: تتمثل مهامه فيما يلي

- التكفل بالشؤون القانونية لهياكل المديرية.
- دراسة وفض القضايا والمشاكل ذات الطابع القانوني.
- تمثيل مديرية الكهرباء والغاز ببعثة المديرية امام الهيئات القانونية واخذ الإجراءات الودية لصالح المجموعة.
- متابعة قرارات المحكمة.
- ترسيم ومراقبة الملفات المعقدة.
- تقييم ونشر المعلومة القانونية في نطاق الحاجة.
- المشاركة في تحرير دفاتر الشروط والعقود وفي تشكيل لجنة السوق، التكفل بالشؤون القانونية لهياكل المديرية.

5. المكلف بالأمن:

- القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية.
- تحضير الاجتماعات لصالح المديرية.
- القيام بتحضير حوادث محاكية للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح التقنية.
- تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.

6. المكلف بالأمن الداخلي: تتمثل مهامه فيما يلي

- المتابعة المستمرة لكل أشكال الأمن الداخلي للمديرية الجهوية، والمصالح التقنية للكهرباء والغاز والمصالح التجارية (الوكالات).
- الإعلام الدوري لمساعد المدير الجهوي.

- الإنجاز التقارير في الوقت اللازم ما اذا تعلق الأمر بحادث طارئ.
- إجراء دوريات عبر كل الوحدات التابعة لها إقليميا ودراسة ميدانية لأجهزة الأمن ووضعيتها.

7. الأقسام والمصالح:

1.7. قسم تقنيات الكهرباء: وينقسم الى

أ. مصلحة مراقبة تقنيات استغلال الشبكات: وتنقسم الى شعب:

- شعبة استغلال الشبكات: ومهامها هي:
 - لل تحضير برامج لصيانة المشاريع.
 - لل تصميم المخططات البيانية للمراكز ذات الأهمية.
 - لل مراقبة انجاز برامج الصيانة.
 - لل تأمين التنسيق بخصوص الاستغلاليين مراكز النقل والمديرية التقنية للمديرية العامة.
- شعبة المشاريع: ومن مهامها
 - لل متابعة وتحليل احصائيات المشاريع.
 - لل تعيين تصميم كل البطاقات للشبكات الجوية للمركز والشبكات تحت أرضية على حسب حجم المدن
 - لل والمعايير المعمول بها.
 - لل ضمان تسيير المحولات.

ب. مصلحة تطوير شبكات الكهرباء: وتتضمن نشاطاتها الوظيفية ما يلي:

- تصميم المخطط البياني العام للمديرية الجهوية الخاص بتوزيع الكهرباء.
- ضمان وتأمين حاجات المديرية الجهوية للتوزيع المتعلقة بالدراسات المتخصصة (للخسائر والتعويضات).
- تكوين بنك معلومات خاص بحاجات الدراسات (متابعة النفقات نسب تطوير المشاريع، وتصليح جميع الاعطاب في هذه المشاريع).
- الإنجاز المنوي لمخطط التجهيز على المدى المتوسط والقصير بناء على القرارات المتخذة من طرف مختلف اللجان وضمان تنفيذ هذه القرارات.

ت. مصلحة اشغال الضغط المنخفض: وتقوم بتنفيذ مشاريع ربط وتموين الزبائن الجدد والتكفل بأعمال صيانة المشاريع وتصليح جميع الاعطاب فيه.

ث. مصلحة صيانة الكهرباء: وتتكفل هذه المصلحة بنشاطات البحث عن الاعطاب في الكوابل وإجراء الاختبارات عليها، إضافة الى ذلك مهام ضمان وصيانة أجهزة العدادات وأجهزة القياس وحماية كل التجهيزات الالكترونية.

2.7. قسم تقنيات الغاز: وينقسم هذا القسم الى عدة مصالح:

أ. مصلحة استغلال الشبكات: ومن أهم نشاطات هذه المصلحة:

- ✶ تنفيذ برامج الصيانة للمشاريع الخاصة بالغاز.
- ✶ تولي وظيفة متابعة وتحليل الإجراءات الدورية.
- ✶ إعداد مخطط طوارئ ومتابعة وتحليل احصائيات الحوادث.

ب. مصلحة تسيير المشاريع: وتتكفل بمتابعة وتحليل الاحصائيات للمشاريع (شبكات الربط، حفر الغاز، والمراكز، وكذا تنفيذ المخططات لحماية القنوات الغازية).

ت. مصلحة تطوير الشبكات: تختص بإعداد المخطط البياني العام للمديرية الجهوية لتوزيع الغاز وتأمين حاجياتها بخصوص دراسات تدعيم وتأمين قنوات الغاز.

ث. مصلحة صيانة الغاز: وتتركز وظيفتها في نقطتين أساسيتين:

- حماية قنوات الغاز حيث تضطلع بإعداد دراسات الصيانة، وكذا تسيير وضمان حماية لتجهيزات الحامية للقنوات.
- تعمل على تنفيذ البرامج السداسية وتحليل النتائج وكذا البحث عن مناطق تسربات الغاز وتلحيم القنوات

3.7. قسم دراسة وتنفيذ اشغال الكهرباء والغاز: ويختص هذا القسم أساسا بوظائف:

- متابعة الطلبات المقدمة للمديرية الجهوية المتعلقة بالتزويد بالكهرباء والغاز.
- تجميع الملفات التقنية للمشاريع الملزم إنجازها.
- تنظيم فتح الورشات مع مقاولات الإنجاز.
- مراقبة وتفتيش المشاريع ميدانيا وكذا عمليات التدقيق والمصادقة عليها.
- التكفل بحل المشاكل التي تقع بالورشة.
- تحرير تقارير التقدم في الاشغال اليومية والاسبوعية.

4.7. قسم الموارد البشرية: ويعني هذا القسم بشؤون الموظفين حيث ان اهم وظيفة هي تنمية الموارد لبشرية من حيث:

- تحفيز وتوجيه ومراقبة مخططات الموارد البشرية بالمؤسسة (التوظيف، التكوين والترقية).
- ضمان التنسيق ومراقبة نشاط الإدارات والاقسام فيما يخص تسيير الموظفين (التوظيف والاستقبال والتكوين والتحويل) يتكون هذا القسم مما يلي:

أ. مصلحة الإدارة العامة: وتضطلع بالمهام التالية:

- ضمان التسيير الإداري للموظفين.
- إعداد الميزانية وعقود التسيير الخاصة بالموظفين.
- ضمان متابعة ومراقبة ظروف تسيير الموارد البشرية.
- السهر على اعداد الاحصائيات المتعلقة بالموظفين.
- الرفع تقارير الى المدير بخصوص التجاوزات المسجلة في تطبيق اللوائح وقواعد العمل.
- السهر على اعداد حسابات أجور الموظفين.

ب. مصلحة التكوين: وتسهر على انجاز النشاطات التالية:

- تعيين الاحصائيات الدورية للموظفين المكونين.
- تزويد المسيرين بالتحاليل والمعلومات الضرورية من اجل تحديد الاحتياجات التكوينية.
- تصميم واعداد المخططات التدريبية.
- تنفيذ مخططات التكوين ومتابعتها كما ونوعا.
- تقييم آثار ونتائج التكوين على مستوى وكل إدارة وقسم وتنظيم ومتابعة انجاز نشاطات لتكوين في وسط العمل.

5.7. قسم الشؤون العامة: وينقسم هذا القسم الى المصالح التالية:

أ. مصلحة الوسائل: ومن مهامها

- تنظيم وتسيير أرشيف المؤسسة.
- استقبال وتسجيل وتوزيع بريد المؤسسة.
- ضمان التكفل بأصحاب المهمات والمدعويين من طرف المديرية.
- تعيين ملفات منشآت المؤسسة.

- ب. مصلحة المشتريات: وتتكفل هذه المصلحة بضمان تسيير وسائل وعتاد ومنشآت المؤسسة، والحضور مع باقي المديرية من اجل شراء عتاد المؤسسة.

ت. مصلحة حظيرة السيارات: وتهتم بإعداد الاحصائيات وتسيير الوقود، كما تساهم في إعداد إنجاز الخصائص النموذجية لسيارات المصلحة والشاحنات وآلات انجاز المشاريع.

6.7. قسم العلاقات التجارية: ويقوم رئيس هذا القسم بالسهر على مراقبة المجالات التالية:

- احترام إجراءات تزويد الزبائن الجدد بداية من طلب التزويد حتى إتمام الخدمة.
- إدارة عقود الاشتراك.
- إدارة شؤون الزبائن (الأشخاص الطبيعيين والمؤسسات) فيما يخص الحسابات والتغطية.
- إدارة حسابات الزبائن
- الوقوف على احترام إجراءات تسيير الزبائن فيما يخص قطع خدمات الكهرباء والغاز وإعادة الخدمة.

يندرج تحت هذا القسم ما يلي:

أ. المصلحة التقنية الاقتصادية: وتتكفل ب

- مهام النشاط التجاري وتنمية المبيعات.
- اجراء تخفيضات بخصوص الزبائن.
- المساهمة في رسم سياسة تجارية للمجمع.
- إجراء كافة الحسابات واعمال الجرد.
- متابعة تنفيذ الحوصلة الطاقوية وتحليل النتائج واقتراح أنشطة للتعديل.
- متابعة وتحليل تكاليف وسائل البيع وإنجاز حوصلة تجارية.

ب. مصلحة التنسيق والتسويق: من مهامها تقديم النصائح للزبائن بخصوص:

- معلومات عن الغاز والكهرباء.
- خيارات التجهيز وخيارات الأسعار.
- طريقة التزويد بالأنابيب أو الأسلاك.
- أما النصائح والمساعدة فيما يخص التسويق فهي تتعلق ب:
- لل مستخلص الحسابات والفواتير.
- لل عقود الاشتراك.

7.7. قسم تشغيل نظام المعلومات: ويتكفل هذا القسم بمهام:

- ضمان تسيير مركز المعالجة الآلية للمعلومات.

- تسخير جملة عتاد الاعلام الالي بالمؤسسة وفروعها.
- صيانة ومراقبة المواد المستهلكة وكذا السهر على صيانة الانظمة.
- تطوير التطبيقات ذات الأهمية القصوى.

8.7. قسم إدارة الأسواق: هذا القسم هو المسؤول عن:

- متابعة تنفيذ الاعتمادات.
- وضع دليل احصائي من الإنجازات.
- متابعة تنفيذ البرنامج الاستثماري.
- اعداد وإطلاق المناقصات.
- جمع البيانات اللازمة لتنفيذ دراسات العمل.

9.7. قسم تخطيط الكهرباء والغاز: ينقسم هذا القسم الى مصلحتين لكل منهما مهام وصلاحيات

نذكرها فيما يلي:

أ. مصلحة تخطيط شبكة الكهرباء: تتمثل فيما يلي

- وضع خطة مدير فرع التوزيع.
- دراسة أنماط إعادة هيكلة وتخطيط الشبكات تكتل الضغط المتوسط.
- جمع الدراسات الخاصة بضمان أغراض إدارة التوزيع.
- التحقق من صحة برنامج الاستثمار.
- التحقق من صحة وسائل الاتصال.
- ضمان قيم الحماية.
- ضمان الامتثال الأنظمة خطة تطوير الشبكات من خلال المصادقة على نقاط اتصال الشبكة.

ب. مصلحة تخطيط شبكة الغاز: تتمثل مهامها في

- دراسة أنماط إعادة هيكلة وتطوير شبكات مختلف التجمعات.
- ضمان امتثال الخطة مع التضاريس.
- التحكم في بيئة العمل التي أجريت من خلال الدراسات.
- المشاركة في ملف تحديث اعمال الغاز.

10.7. قسم المالية والمحاسبة: ويتكون من:

أ. مصلحة المالية: وتقوم بـ

- ضمان ومتابعة حسابات الخزينة ومراقبة الشروط والتعاملات البنكية للمؤسسة.
- تحديد توقعات الخزينة على المدى القصير.
- ترأقب الصناديق المالية الواردة من فروع المديرية الجهوية.

ب. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير : حيث تتكفل بـ:

- إعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة.
- إنجاز جدول التحكم وحوصلة نشاطات مركز التوزيع.
- إعداد لوحة القيادة.

ت. مصلحة المحاسبة: ومن مهامها:

- ضمان تحقيق ومراقبة العمل المحاسبي للعمليات.
- تقييد فواتير الاشغال.
- تقييد فواتير الموردين.
- تقييد العمليات الخاصة بتسديد الموردين.
- تقييد العمليات الخاصة بالتنازل بين الوحدات.
- تصحيح الأخطاء المقيدة في مختلف اليوميات.
- إعداد جدول حسابات النتائج.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز

خلال الفترة (2018-2023)

- سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى تحليل الوضعية المالية لمؤسسة توزيع الغاز والكهرباء - ميلة وذلك من خلال تحليل وحساب مؤشرات السيولة ورأس المال العامل للفترة (2018-2023).
- المطلب الأول: إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة التوزيع والكهرباء ميلة للفترة (2018-2019)**

سنقوم من خلال هذا المطلب إعداد الميزانية الوظيفية المفصلة والمختصرة للمؤسسة خلال الفترة

(2018-2023)

أولاً: الميزانية الوظيفية المفصلة

الوحدة: دج

2023	2022	2021	2020	2019	2018	الأصول
27423712099.67	25201950555.06	23869321067.87	22295945023.14	21718680595.92	20677631243.67	الأصول الثابتة
25100.00	25100.00	25100.00	25100.00	25100.00	25100.00	برمجيات الحاسوب
143237236.03	143237236.03	143237236.03	143237236.03	143237236.03	143237236.03	الأراضي
4009642.83	4009642.83	4009642.83	4009642.83	4009642.83	4009642.83	تهيئة الأراضي
184601524.91	184601524.91	178401524.91	178401524.91	178401524.91	178401524.91	مباني
20833325235.13	19586754414.69	18269849873.99	17514509071.81	17340159187.36	16311666304.90	معدات وأدوات
2244867117.58	2088662117.34	2005970647.30	1882346721.23	1885266153.82	1897374873.39	أصول ثابتة أخرى
4013646243.19	3194660519.26	3267827042.81	2573415726.33	2167581750.97	2142916561.61	الأصول قيد الإنجاز
7493084297.59	8443999521.04	7386586204.24	8785928823.51	7727549457.94	4862847262.81	الأصول المتداولة
7232063853.14	8153059142.45	7072686232.00	8141750964.80	7301107612.21	4584967965.33	استخدامات الإستغلال
86517453.53	810247.94	390000.00	85709503.86	17483655.23	18439309.82	المخزون
7223412107.61	8152248894.51	7022296232.00	8056041460.94	7283623956.98	4566528655.51	الزبائن
173020554.45	77227122.69	76929207.16	237936615.03	41108274.93	44381820.50	استخدامات خارج الإستغلال
22834478.62	16842902.72	20723565.33	182730534.32	911097.41	1293948.81	مدينون اخرون
150186075.83	60384219.97	56205641.83	55206080.71	40197177.52	43087871.69	الضرائب
87999890.00	213713255.90	236970765.08	406241243.68	385333570.80	233497476.98	استخدامات الخزينة
34916796397.26	3364595076.10	31255907272.11	31081873846.65	29446230053.86	25540478506.48	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ميزانية مؤسسة سونلغاز خلال الفترة 2018-2023

الجدول رقم 02-01: الميزانية الوظيفية المفصلة للأصول لفترة الدراسة (2018-2023)

2023	2022	2021	2020	2019	2018	الخصوم
-	-	-	-	-	-	أموال خاصة غير مطلوبة
-	-	-	-	-	-	احتياطات
0,00	0,00	307962694,02	307962694,02	307962694,02	307962692,02	فرق التقييم
-482792227,36	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	النتائج الصافية
0,00	0,00	0,00	0,00	15235385,06	0,00	أموال خاصة أخرى
9109646238,69	10036183637,12	8994110174,68	8581107190,40	9049706712,30	6576091739,74	حساب الارتباطات
12937805944,47	12862881674,58	11864304349,97	11630422581,02	10721515671,09	9994898772,85	مؤونات واهتلاكات
267505850,70	255435437,10	245056949,05	234939918,79	232303244,65	227032249,37	الديون المالية
5776454066,27	4607280908,68	3973688441,90	3711735393,42	3740696624,16	3785921950,01	مؤونات وإيرادات مسجلة سابقا
27608619872,77	27761781657,48	25385122609,62	24466167777,65	24067420331,28	20891907405,99	الموارد الثابتة
1306879706,08	686143987,61	1060964764,59	652558753,67	575775641,60	650459942,25	الموردون
282275112,42	275199410,02	287540198,45	159627002,00	114375966,25	8451519,60	الضرائب
1589154818,50	275199410,02	1348504963,04	812185755,67	690151607,85	735031461,85	موارد الاستغلال
5719021705,99	961343397,63	4522279699,45	5798496835,56	4868658114,73	3913539638,64	ديون أخرى
5719021705,99	4922825020,99	4522279699,45	5798496835,56	4688658114,73	3913539638,64	الموارد خارج الاستغلال
0,00	4922825020,99	0,00	5023477,77	0,00	0,00	خزينة الخصوم
0,00	0,00	0,00	5023477,77	0,00	0,00	موارد الخزينة
7308176524,49		5870784662,49	6615706069,00	5378809722,58	4648571100,49	الخصوم المتداولة
34916796397,26		31255907272,11	31081873846,65	29446230053,86	25540478506,48	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ميزانيات شركة سونلغاز ميلة للفترة 2018-2023

الجدول رقم 02-02: الميزانية الوظيفية المفصلة للخصوم لفترة الدراسة 2018-2023

ثانيا: الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

الجدول رقم 02-03: الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول لفترة الدراسة 2018-2023.

الأصول	2018	النسبة	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الأصول الثابتة	20677631243.67	81%	21718680595.92	74%	22295945023.14	72	23869321067.87	76 %	252011950555.06	75%	27423712099.67	79%
الأصول المتداولة	4862847262.81	19%	7727549457.94	26%	8785928823.51	28%	7386586204.24	24 %	8443999521.04	25%	7493084297.59	21%
استخدامات الاستغلال	4584967965.33	18%	7301107612.21	25%	8141750964.80	26%	7072686232.00	23 %	8153059142.45	24%	7232063853.14	21%
استخدامات خارج الاستغلال	44381820.50	0%	41108274.93	0%	237936615.03	1%	76929207.16	0 %	77227122.69	0%	173020554.45	0%
استخدامات الخزينة	233497476.98	1%	385333570.80	1%	406241243.68	1%	236970765.08	1 %	213713255.90	1%	87999890.00	0%
مجموع الأصول	25540478506.48	100%	29446230053.86	100%	31081873846.65	100%	31255907272.11	100%	336445950076.10	100%	34916796397.26	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ميزانيات شركة التوزيع والكهرباء للفترة (2018-2023)

الجدول رقم 02-04: الميزانية المالية الوظيفية المختصرة للأصول لفترة الدراسة 2018-2023

الوحدة: دج

الأصول	2018	النسبة	2019	النسبة	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة	2023	النسبة
الأصول الثابتة	20891907405.99	82%	24067420331.28	82%	24466167777.65	79%	25385122609.62	81%	27761781657.48	83%	27608619872.77	79%
الأصول المتداولة	4648571100.49	18%	5378809722.58	18%	661506069.00	21%	5870784662.49	19%	5884168418.62	17%	7308176524.49	21%
استخدامات الاستغلال	735031461.85	3%	690151607.85	3%	812185755.67	3%	1348504963.04	4%	961343397.63	2%	1589154818.50	5%
استخدامات خارج الاستغلال	3913539638.64	15%	4688658114.73	16%	5798496835.56	18%	4522279699.45	15%	4922825020.99	15%	5719021705.99	16%
استخدامات الخزينة	0.00	0%	0.00	0%	5023477.77	0%	0.00	0%	0.00	0%	0.00	0%
مجموع الأصول	25540478506.48	100%	29446230053.86	100%	31081873846.65	100%	31255907272.11	100%	33645950076.10	100%	34916796397.26	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على ميزانيات مؤسسة التوزيع والكهرباء للفترة (2018-2023)

1. تحليل جانب الأصول:

من خلال الجدول رقم (02-03) الذي يبين تطور عناصر الأصول لشركة التوزيع سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023) مقومة بالدينار الجزائري لاحظنا ما يلي:

الأصول: شهدت تطورا مستمرا طيلة فترة الدراسة الممتدة من 2018 الى 2023 بحيث ارتفعت في سنة 2018 من 25.540.478.506.48 دج ووصلت سنة 2023 الى 34.916.796.397.26 دج ويمكن تفسير هذه الزيادات نتيجة الزيادة في الاصول الثابتة حيث قدرت سنة 2018 ب 20.627.631.243.67 دج وفي سنة 2023 وصلت الى 27.712.099.67 دج ورغم أن هناك زيادة في الاستخدامات المتداولة في الثلاث سنوات الأولى (2018-2020) وتذبذب في السنوات (2023-2021).

بالنسبة لعنصر استخدامات الاستغلال فقد شهد مرحلتين، المرحلة الأولى امتدت من 2018-2020 حيث كانت هناك زيادة حيث قدرت:

- سنة 2018 بن 4.862.847.262.81 دج نسبة 19%
- سنة 2020 بن 8.141.750.964.80 دج نسبة 26%

بينما في المرحلة الثانية أي في السنوات 2021-2023 فقد شهدت تذبذب حيث قدرت بـ:

- سنة 2021: 7.072.686.232.00 دج نسبة 23%
- سنة 2023: 7.232.063.853.14 دج نسبة 21%

بالنسبة للاستخدامات خارج الاستغلال فقد عرفت تذبذب خلال الفترة 2018-2023 رغم الارتفاع المستمر في الضرائب التي قدرت هي الاخرى سنة 2018 بن 43.087.871.69 دج ووصلت سنة 2023 إلى: 150.186.075.83 دج سبب التذبذب في قيمة المدينون الآخرون خلال نفس الفترة.

استخدامات الخزينة عرفت هي الأخرى مرحلتين ففي المرحلة الأولى الممتدة خلال السنوات 2018-2020 شهدت ارتفاعا حيث قدرت بـ: 233.497.476.98 دج ووصلت سنة 2020 إلى: 406.241.243.68 دج.

بينما في المرحلة الثانية الممتدة خلال السنوات 2021-2023 عرفت انخفاض مستمر، ووصلت سنة 2023 إلى: 87.999.890.00 دج.

2. تحليل جانب الخصوم:

من خلال الجدول رقم (03-03) الذي يبين تطور عناصر الخصوم لشركة التوزيع سونلغاز ميلة للفترة الممتدة (2018-2023) فقد توصلنا الى ما يلي:

- الموارد ثابتة عرفت ارتفاع متزايد خلال الفترة 2018-2023 بسبب ارتفاع قيمة المؤونات والإهلاكات خلال نفس الفترة كذلك بسبب ارتفاع الديون المالية، حيث قدرت سنة 2018 ب: 227.032.249 دج، ووصلت سنة 2023 إلى: 267.505.850.70 دج
- موارد الاستغلال عرفت تذبذب خلال فترة الدراسة (2018-2023)، حيث قدرت سنة 2018 ب 735.031.461.85 دج وانخفضت سنة 2019 إلى: 690.151.607.85 دج، وشهدت ارتفاع السننتين 2020-2021 حيث قدرت سنة 2021 ب 1.348.504.963.04 دج ثم انخفضت سنة 2022 إلى 961.343.397.63 دج وذلك بسبب تذبذب قيمة الموردون التي عرفت تذبذبا خلال الفترة.
- أما الموارد خارج الاستغلال فقد عرفت تذبذب مستمر خلال الفترة (2018-2023) وذلك بسبب التذبذب الحاصل في قيمة الديون حيث قدرت سنة 2018 ب 3.913.539.638.64 دج وارتفعت سنة 2020 الى 5.798.496.835.56 دج لتتخفص في سنة 2021 الى 4.522.279.699.45 دج ثم ارتفعت سنة 2023 الى 5.719.021.705.99 دج.
- موارد الخزينة كانت الخزينة الخاصة بالخصوم تساوي الصفر في جميع السنوات ماعدا سنة 2020 التي قدرت بن 5.023.477.77 دج مما يفسر عدم لجوء المؤسسة إلى البنك لمنحها السلفيات المصرفية.

المطلب الثاني: حساب مؤشرات السيولة ورأس المال العامل.

سنقوم في هذا المطلب بحساب مؤشرات السيولة ورأس المال العامل التالية:

أولا: حساب رأس مال العامل الإجمالي: تم حسابه بطريقتين.

1. من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الإجمالي = الموارد الدائمة - الإستخدامات الثابتة

2. من أسفل الميزانية: رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة - الموارد المتداولة

الجدول رقم 02-05: جدول يوضح تطور رأس المال العامل من أعلى الميزانية لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

الوحدة دج

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الموارد الدائمة	20891907405.99	24067420331.28	24466167777.65	25385122609.62	27761781657.48	27608619872.77
الأصول الثابتة	20677631243.67	21718680595.92	22295945023.14	23869321067.87	25201950555.06	27423712099.67
رأس المال العامل	214276162.32	2348739735.36	2170222754.51	1515801541.75	25599831102.42	184907773.10

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدولين رقم (02-02)(03-02) المتعلق بالميزانية المختصرة جانب الأصول والخصوم.

الجدول رقم 02-06: جدول يوضح تطور رأس المال العامل من أسفل الميزانية لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2018-2023)

الوحدة دج

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الإستخدامات المتداولة	4862847262.81	7727549457.94	8785928823.51	7386586204.24	8443999521.04	7493084297.59
الموارد المتداولة	4648571100.49	5378809722.58	6615706069.00	5870784662.49	5884168418.62	7308176524.49
رأس المال العامل	214276162.32	2348739735.36	2170222754.51	1515801541.75	2559831102.42	184907773.10

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدولين رقم (02-01)(02-02) المتعلق بالميزانية المختصرة جانب الأصول والخصوم.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب، مما يفسر قدرة المؤسسة على تغطية استخداماتها الثابتة بمواردها الثابتة وتمويل جزء من استخداماتها المتداولة.
- رغم تذبذب قيمته في الفترة الممتدة من (2018-2023) لكننا نقول أن المؤسسة قد حققت توازن مالي طيلة الفترة المذكورة.

الجدول رقم 02-07: يبين تطور الإحتياجات في رأس المال العامل لشركة سونلغاز ميلة (2018-2023)

الوحدة: دج

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
استخدامات خارج الاستغلال	44381820,50	41108274,93	237936615,03	76929207,16	77227122,69	173020554,45
مجموع الموارد خارج الاستغلال	3913539638,64	4688658114,73	5798496835,56	4522279699,45	4922825020,99	5719021705,99
الاحتياجات في رأس المال العامل خارج الاستغلال	3869157818,14	4647549839,80	5560560220,53	4445350492,29	4845597898,30	5546001151,54
استخدامات الاستغلال	4584967965,33	7301107612,21	8141750964,80	7072686232,00	8153059142,45	7232063853,14
موارد الاستغلال	735031461,85	690151607,85	812185755,67	1348504963,04	961343397,63	1589154818,50
الاحتياجات في رأس المال العامل للاستغلال	3849936503,48	6610956004,36	7329565209,13	5724181268,96	7191715744,82	5642909034,64
الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي	-19221314,66	1963406164,56	1769004988,60	1278830776,67	2346117846,52	96907883,10

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم (03-04) (03-05) المتعلق بالميزانية المختصرة جانب الأصول والخصوم

من خلال هذا الجدول أعلاه الذي يوضح تطور الاحتياجات لرأس المال العامل لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز للفترة (2018-2023) نلاحظ:

- أن الاحتياجات في رأس مال العامل للاستغلال كان موجب طيلة السنوات مما يعني أن المؤسسة لا تستطيع تغطية احتياجات الدورة الخاصة بالاستغلال.
- أما الاحتياجات في رأس مال العامل خارج الاستغلال فقد كان سالب مما يعني أن استخدامات المؤسسة خارج الاستغلال أقل من مواردها خارج الاستغلال أي تستطيع تغطية استخداماتها خارج الاستغلال عن طريق مواردها خارج الاستغلال.
- لكننا نلاحظ أن الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي كان سالبا في 2018 بمبلغ يقدر ب: 19.221.314.66 دج مما يفسر أن المؤسسة ليست بحاجة إلى موارد أخرى لتمويل أصولها المتداولة خلال نفس السنة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

- لكن في الفترة (2019-2023) فإن الاحتياجات في رأس المال العامل موجب ومتذبذب مما يعني أن المؤسسة بحاجة إلى موارد أخرى لتغطية أصولها المتداولة.

الجدول رقم 02-08: جدول يبين تطور الخزينة لشركة التوزيع والكهرباء سونلغاز ميلة للفترة (2018-2018)

الوحدة: دج

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
رأس المال العامل	214276162.32	2348739735.36	2170222754.51	1515801541.75	2559831102.42	184907773.10
الإحتياجات في رأس المال العامل	-19221314.66	1963406164.56	1769004988.60	1278830776.67	52.236117846	96907883.10
الخزينة الصافية	233497476.98	385333570.80	401217765.91	236970765.08	213713255.90	87999890.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم (02-02)(03-02) المتعلق بتطور رأس المال العامل وتطور الإحتياجات في رأس المال العامل.

(2023).

الخزينة: يتم حساب الخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الإجمالي والإحتياجات في رأس المال العامل.

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين تطور الخزينة لشركة التوزيع سونلغاز للفترة الممتدة (2018-2023) نلاحظ ما يلي:

- خلال الفترة (2018-2020) لاحظنا أن المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة ومتزايدة خلال هذه الفترة، حيث قدرت ب:

لـ سنة 2018: 233.497.476.98 دج، لتصل سنة 2020 إلى: 401.217.265.91 دج.

- بينما خلال الفترة (2021-2023) لاحظنا أن المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة لكنها متناقصة، حيث قدرت قيمتها سنة 2021: 236.970.765.08 دج لتصل سنة 2023 إلى 87.999.890.00 دج.

مما سبق نستنتج أن المؤسسة حققت فائض في الخزينة يتزايد خلال السنوات الثلاث الأولى، مما يدل على وجود تمويل كافٍ لاحتياجاتها، بالإضافة إلى أنها تمتلك أموال مجمدة وجب عليها استثمارها في مشاريع أخرى.

الجدول رقم 02-09: تطور معدل دوران حسابات الذمم (الدائنة، المدينة) لشركة سونلغاز خلال الفترة

2023	2022	2021	2020	2019	2018	السنوات
1.02	1.43	1.26	1.32	1.43	1.04	السيولة الحالية
398	362	384	487	407	280	معدل دوران حسابات الذمم المدينة (يوم)
342	286	302	381	294	280	معدل دوران حسابات الذمم الدائنة

2023-2018

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات شركة سونلغاز ميلة للفترة 2023-2018

أ. معدل دوران الذمم المدينة:

- (2020-2018): هناك ارتفاع ملحوظ في عدد الأيام (من 280 إلى 487)، ما يشير إلى أن الشركة أصبحت أبطأ في تحصيل مستحقاتها من العملاء، وهو أمر سلبي نظرا لجائحة كورونا التي شهدتها عام 2020.
- (2022-2021): حدث تحسن نسبي (إنخفاض من 384 إلى 362)، لكنه إرتفع مجددا إلى 398 في 2023.

بشكل عام معدل التحصيل ضعيف ويتدهور على المدى الطويل، مما قد يشير إلى ضعف في سداد الإئتمان أو قدرة العملاء على السداد.

ب. معدل دوران حسابات الذمم الدائنة:

- هناك تذبذب في عدد الأيام، حيث إرتفع إلى أعلى مستوياته في 2020 (381 يوم) ثم إنخفض في 2021 و2022، ثم عاد ليرتفع في 2023.
- الإرتفاع في عدد الأيام يشير إلى أن المؤسسة تأخذ وقتا أطول لسداد مستحقاتها للدائنين، وهو أمر قد يكون جيدا للسيولة لكنه يؤثر سلبا على العلاقات مع الموردين.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

- الوضع في 2023 (342 يوم) أعلى مما كان عليه في 2018، مما يعني أن الشركة تعتمد على تأجيل السداد لتحسين سيولتها.

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023
السيولة السريعة	1.05	1.44	1.33	1.26	1.44	1.03
السيولة الحالية	1.04	1.43	1.32	1.26	1.43	1.02
السيولة الجاهزة	0.05	0.07	0.06	0.04	0.04	0.01

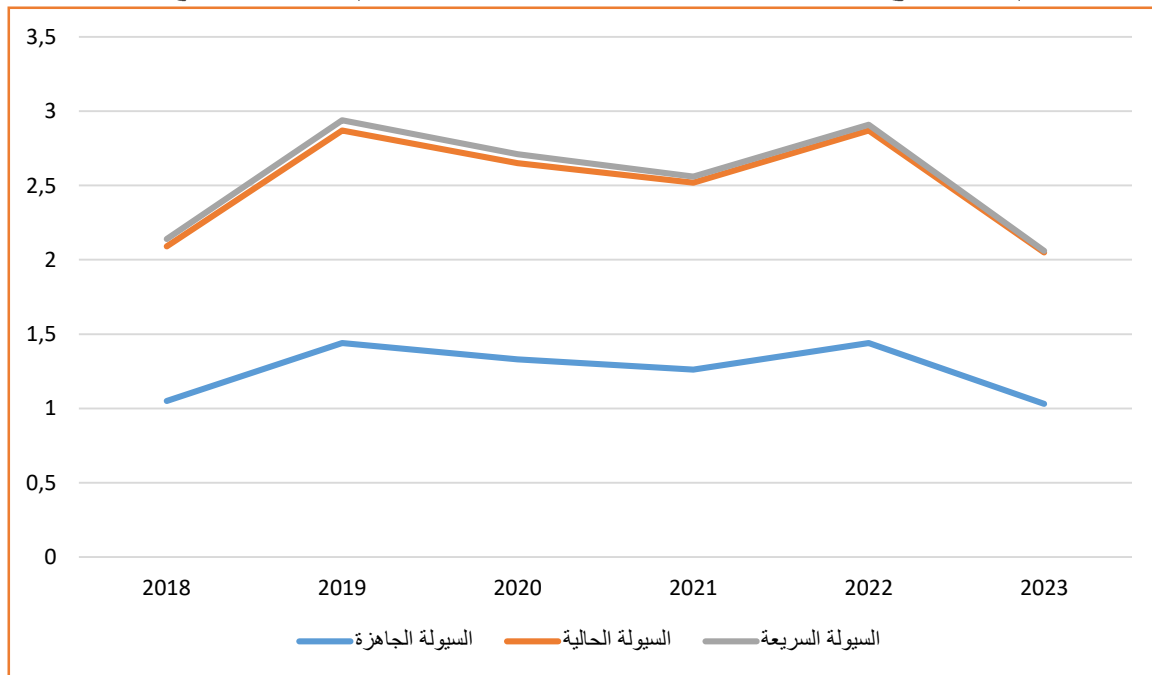
المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الجدول رقم (01-02) (02-02) المتعلق بالميزانية الوظيفية لجانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع والكهرباء ميلة للفترة (2018-2023)

ثالثا: تحليل نسب السيولة

سنقوم بحساب النسب المالية وذلك لدراسة الوضعية المالية لها، من خلال تحليل نسب السيولة.

الجدول رقم 10-02: يبين تطور النسب المالية لمؤسسة التوزيع والكهرباء ميلة للفترة 2018-2023.

الشكل رقم 2: نموذج الميزانية الوظيفية لجانب الأصول والخصوم لشركة التوزيع والكهرباء.



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

أولاً: السيولة السريعة: النسبة المرجعية < 1.

خلال الفترة (2018-2020): شهدت السيولة السريعة تحسناً ملحوظاً من 2018 إلى 2019 مع انخفاض طفيف في 2020 لكن النسب تبقى أعلى من 2018.

-خلال الفترة (2021-2023): شهدت خلال 2020 إستقرار نسبي في نسبة السيولة عند 1,32 فيما شهدت سنة 2022 إرتفعت إلى 1,44 مما يعكس أداء قوي في تلك السنة، أما سنة 2023 فقد إنخفضت النسبة بشكل واضح إلى 1,03.

مما سبق نستنتج أنه خلال الفترة 2021 إلى 2023 بدأت بإستقرار وتحسن في السيولة، ولكن 2023 شهدت تراجعاً ملحوظاً، ما قد يشير إلى ضغوط مالية أو إنخفاض في الأصول السريعة، الذي سيتلزم إجراءات لتحسين السيولة.

ثانياً السيولة الحالية: النسبة المرجعية < 1.

خلال الفترة (2018-2020): في 2018 كانت النسبة 1,04 قريبة من الحد الأدنى المقبول، أما في 2019 فقد إرتفعت بشكل ملحوظ إلى 1,43 مما يشير إلى تحسن كبير في قدرة الشركة على تغطية إلتزاماتها، أما في 2020 إنخفضت قليلاً إلى 1,32.

مما سبق نستنتج تحسن في قدرة المؤسسة على تغطية إلتزاماتها، وهذا بعد تحسن السيولة الحالية بشكل جيد خلال هذه الفترة، مما يعكس إستقرار مالي.

خلال الفترة (2021-2023): خلال سنة 2021 بلغت النسبة 1,56، وهي أعلى قيمة في الفترة، أما في 2022 إنخفضت قليلاً إلى 1,43، فيما إنخفضت بوضوح في 2023 إلى 1,02، ما يعكس تراجع كبير في السيولة.

رغم إرتفاع النسبة القوي في بداية الفترة (2021-2022)، إلا أن سنة 2023 تظهر ضعفاً ملحوظاً في السيولة الحالية، ما يحتاج لتحليل أعمق لمكونات الأصول والخصوم قصيرة الأجل.

ثالثاً نسبة السيولة الجاهزة: النسبة المرجعية $\geq 0,5$.

خلال الفترة (2018-2020): بدأت النسبة من 0.05 في 2018، وإرتفعت إلى 0.07 في 2019، ثم إنخفضت قليلاً إلى 0.06 في 2020.

رغم التحسن الطفيف، فإن نسبة السيولة الجاهزة ظلت منخفضة، ما يعني أن الإعتماد على النقد وحده غير كاف لتغطية الإلتزامات القصيرة الأجل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

خلال الفترة (2023-2021): خلال 2021 كانت النسبة 0.05، ثم إنخفضت إلى 0.04 في 2022، أما في 2023 حدث تراجع كبير لتصل إلى 0.01 فقط.

مما سبق كان هناك إنخفاض حاد في نسبة السيولة الجاهزة خلال هذه الفترة، وخاصة في 2023، ما يدل على نقص خطير في النقد أو المعامل النقدي المتاح مباشرة، وقد يكون ذلك مؤشرا لتأزم السيولة الفورية ويحتاج إلى إجراءات فورية.

المطلب الثالث: أثر إدارة رأس المال العامل على سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز-ميلة خلال الفترة (2023-2018).

سننتظر في هذا المطلب الى تحليل نتائج الانحدار البسيط وذلك يكون كما يلي:

جدول رقم 02-11: يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران حسابات الذمم المدينة والسيولة السريعة)

نماذج المتغيرات						المتغيرات
B	Beta	sig	R-deux	T	F-statistic	
0.001	0.603	0.282	0.363	1.309	1.713	معدل دوران حسابات الذمم المدينة
0.805	/	0.129	/	2.079	/	السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الانحدار البسيط من مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول ان الانحدار البسيط بين معدل دوران حسابات الذمم المدينة والسيولة السريعة يبين ما يلي:

-أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط أن معدل دوران حسابات الذمم المدينة يفسر ما نسبته 36.3% من التباين في السيولة السريعة، وذلك في ظل علاقة عكسية ضعيفة وغير دالة إحصائيا، إذ تشير قيمة $T=1.390$ ، التي تقل عن القيمة الجدولية (1.96).

بالإضافة إلى قيمة الاحتمالية $Sig = 0.282 > 0.05$ ، إلى أن المعامل المرتبط بمعدل دوران الذمم المدينة غير معنوي إحصائيا، مما يعني أن تأثيره محدود في تفسير تغيرات السيولة.

بناء على نتائج الجدول الإحصائي، تم تقدير النموذج كما يلي:

$$Y = 0.805 + 0.001X_T \quad \text{بالقيم الأصلية:}$$

$$Y = 0.603X_T$$

بالبقيم الممركزة :

-تشير هذه النتائج إلى وجود تأثير ضعيف لمعدل دوران الذمم المدينة على السيولة السريعة، وهو ما يعزى إلى الظروف الاستثنائية لجائحة كوفيد-19، حيث أدت تدابير الحجر الصحي والإغلاق الشامل إلى تراجع النشاط الاقتصادي وانخفاض قدرة الزبائن على السداد، مما ساهم في تراكم الذمم المدينة وبالتالي انخفاض معدل دورانها.

كما تجدر الإشارة إلى القرار الحكومي الصادر خلال الأزمة، والذي نص على تعليق عمليات قطع الكهرباء أو الغاز عن المتأخرين في السداد لأسباب اجتماعية، وهو ما ساهم بدوره في ارتفاع حجم المستحقات غير المحصلة، وأثر سلبا على كفاءة التحصيل لدى مؤسسة سونلغاز، وانعكس بشكل مباشر على مؤشرات السيولة.

جدول رقم 02-12: يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (معدل دوران حسابات الذمم الدائنة والسيولة السريعة)

نماذج المتغيرات						المتغيرات
B	Beta	Sig	R-deux	T	F-statistic	
0.001	0.164	0.792	0.027	0.288	0.083	معدل دوران حسابات الذمم الدائنة
1.106	/	0.280	/	1.600	/	السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الانحدار البسيط من مخرجات برنامج SPSS

نجد من خلال الجدول ان الانحدار البسيط بين معدل دوران حسابات الذمم الدائنة والسيولة السريعة يبين ما يلي:

-أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن معدل دوران حسابات الذمم الدائنة يفسر فقط 2.7% من التباين في السيولة السريعة، مما يدل على وجود علاقة ضعيفة وغير معنوية إحصائيا بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.600 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96، مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.288، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد عدم معنوية المعلمة.

بناء عليه، فإن معدل دوران الذمم الدائنة لا يعد من العوامل المؤثرة بشكل كبير في تفسير التغيرات في السيولة السريعة في مؤسسة سونلغاز خلال فترة الدراسة، وقد قدر النموذج كما يلي:

$$Y = 1.106 + 0.001X_T$$

بالبقيم الأصلية:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

$$Y = 0.164X_T$$

بالقيم الممركزة:

-تؤول هذه النتائج بدرجة كبيرة إلى تداعيات جائحة كوفيد-19، حيث أدى الإغلاق الجزئي أو الكلي للأنشطة الاقتصادية إلى تباطؤ في العمليات التجارية وانخفاض حجم المشتريات من المواد والخدمات، كما لجأت مؤسسة سونلغاز إلى سياسات تأجيل سداد مستحقات الموردين كإجراء احترازي للحفاظ على مستوى السيولة، وهو ما انعكس سلبا على معدل دوران حسابات الذمم الدائنة.

جدول رقم 02-13: يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (احتياج رأس المال العامل والسيولة السريعة)

المتغيرات						المتغيرات
نماذج المتغيرات						
B	Beta	Sig	R-deux	T	F-statistic	
1,761E-10	0.983	0.003	0.966	9.204	84.709	احتياج رأس المال العامل
1.044	/	0.000	/	32.464	/	السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الانحدار البسيط من مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن الانحدار البسيط بين احتياج رأس المال العامل والسيولة السريعة يبين ما يلي:

-أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن احتياج رأس المال العامل يفسر ما نسبته 96.6% من التباين في السيولة السريعة، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 9.204 وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96، كما كانت القيمة الاحتمالية Sig=0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد أن المتغير مستقل ذو دلالة إحصائية.

-بناء عليه، فإن احتياج رأس المال العامل يمثل عاملاً حاسماً ومؤثراً بشكل كبير على مستوى السيولة المتاحة في مؤسسة الكهرباء والغاز (سونلغاز). وتشير النتائج إلى أن زيادة وحدة واحدة في احتياج رأس المال العامل تؤدي إلى زيادة معتبرة في السيولة. وقد تم تقدير النموذج الإحصائي كما يلي:

$$Y = 1.044 + 1.761E-10 X_t$$

بالقيم الأصلية:

$$Y = 0.983X_t$$

بالقيم الممركزة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

نتيجة الانحدار الخطي البسيط تبين أن هناك تأثير قوي لاحتياج رأس المال العامل على السيولة في مؤسسة الكهرباء والغاز حيث يمثل احتياج رأس المال العامل عنصرا حاسما في تفسير مستوى السيولة المتاح، والإدارة الفعالة لمكونات احتياج رأس المال العامل، تمثل أداة رئيسية في ضمان التوازن المالي.

جدول رقم 02-14: يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (الخزينة والسيولة السريعة)

المتغيرات						المتغيرات
نماذج المتغيرات						
B	Beta	Sig	R-deux	T	F-statistic	
6,678E-10	0.377	0.532	0.141	0.705	0.497	الخزينة
1.108	/	0.031	/	3.832	/	السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الانحدار البسيط من مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ ان الانحدار البسيط بين الخزينة والسيولة السريعة يبين ما يلي:

-أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن الخزينة تفسر فقط 14.1% من التباين في السيولة السريعة، مما يدل على وجود علاقة ضعيفة وغير معنوية إحصائيا بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 0.705 وهي أقل من القيمة الجدولية 1.96، مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.532، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد عدم معنوية المعلمة.

وقد قدر النموذج كما يلي:

$$Y = 1.108 + 6.678E-10X_T \quad \text{بالقيم الأصلية:}$$

$$Y = 0.377 X_T \quad \text{بالقيم الممركزة:}$$

-أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن تأثير الخزينة على السيولة السريعة في مؤسسة الكهرباء والغاز كان ضعيفا وغير دال إحصائيا، مما يدل على أن هذا المتغير لم يسهم بشكل كبير في تفسير التباين في السيولة خلال فترة الدراسة، ويعزى هذا الضعف إلى الظروف الاقتصادية غير العادية التي فرضتها جائحة كوفيد-19، والتي انعكست سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة.

ففي ظل الإغلاق الجزئي وتراجع النشاط الاقتصادي، تقلصت الإيرادات الفورية للمؤسسة نتيجة التأخر في تحصيل مستحقات الزبائن، في الوقت الذي استمرت فيه بعض المصاريف التشغيلية الثابتة. هذا الأمر أثر

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة خلال الفترة (2018-2023).

مباشرة على رصيد الخزينة المتاح، وقلل من مرونتها في تغطية الالتزامات العاجلة، مما أدى إلى ضعف العلاقة بين الخزينة والسيولة السريعة.

وتبرز هذه النتائج أن الخزينة، على الرغم من أهميتها كعنصر نقدي مباشر، قد لا تعكس بدقة مستوى السيولة في الأزمات، ما يوجب على المؤسسة التركيز على إدارة شاملة لمكونات رأس المال العامل الأخرى لضمان استقرار سيولتها المالية في مواجهة الظروف الطارئة.

جدول رقم 02-15: يبين نتائج الانحدار البسيط بين متغيرات النموذج (رأس المال العامل والسيولة السريعة)

المتغيرات						نماذج المتغيرات
B	Beta	Sig	R-deux	T	F-statistic	
1.673E-10	0.984	0.002	0.969	9.635	92.837	رأس المال العامل
1.009	/	0.000	/	29.722	/	السيولة السريعة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الانحدار البسيط من مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول نلاحظ أن الانحدار البسيط بين رأس المال العامل والسيولة السريعة يبين ما يلي:

- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن رأس المال العامل يفسر ما نسبته 96.9% من التباين في السيولة السريعة، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 9.204 وهي أكبر من القيمة الجدولية 1.96، كما كانت القيمة الاحتمالية Sig=0.002 وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد أن المتغير مستقل ذو دلالة إحصائية.

وتشير النتائج إلى أن زيادة وحدة واحدة في رأس المال العامل تؤدي إلى زيادة معتبرة في السيولة، وقد تم تقدير النموذج الإحصائي كما يلي:

$$Y = 1.009 + 1.673E-10 X_t \quad \text{بالبقيم الأصلية:}$$

$$Y = 0.984X_t \quad \text{بالبقيم الممركزة:}$$

- أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير قوي وذو دلالة إحصائية لرأس المال العامل على السيولة السريعة في مؤسسة الكهرباء والغاز، ما يشير إلى أن كفاءة إدارة رأس المال العامل تعد من العوامل الأساسية في تحديد مستوى السيولة المتاحة لدى المؤسسة، ويعني ذلك أن التغيرات في مؤشرات رأس المال العامل تتعكس بشكل مباشر على قدرة المؤسسة في تغطية التزاماتها القصيرة الأجل. فكلما كانت دورة التشغيل أكثر كفاءة، ارتفع مستوى السيولة السريعة بشكل ملحوظ.

-تفسر هذه النتيجة بأن الإدارة الفعالة لرأس المال العامل مكنت المؤسسة من الحفاظ على توازن مالي مستقر، حتى في بيئة تشغيلية معقدة، إذ يوفر رأس المال العامل المرونة اللازمة لمواجهة الالتزامات الفورية دون الحاجة إلى تمويل خارجي مكلف.

-مما سبق نستنتج أن:

معدل دوران الحسابات المدينة ومعدل دوران الحسابات الدائنة والخزينة ليس لها تأثير دال على السيولة العامة، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات قد لا تكون ذات أهمية كبيرة في سياق السيولة لمؤسسة سونلغاز.

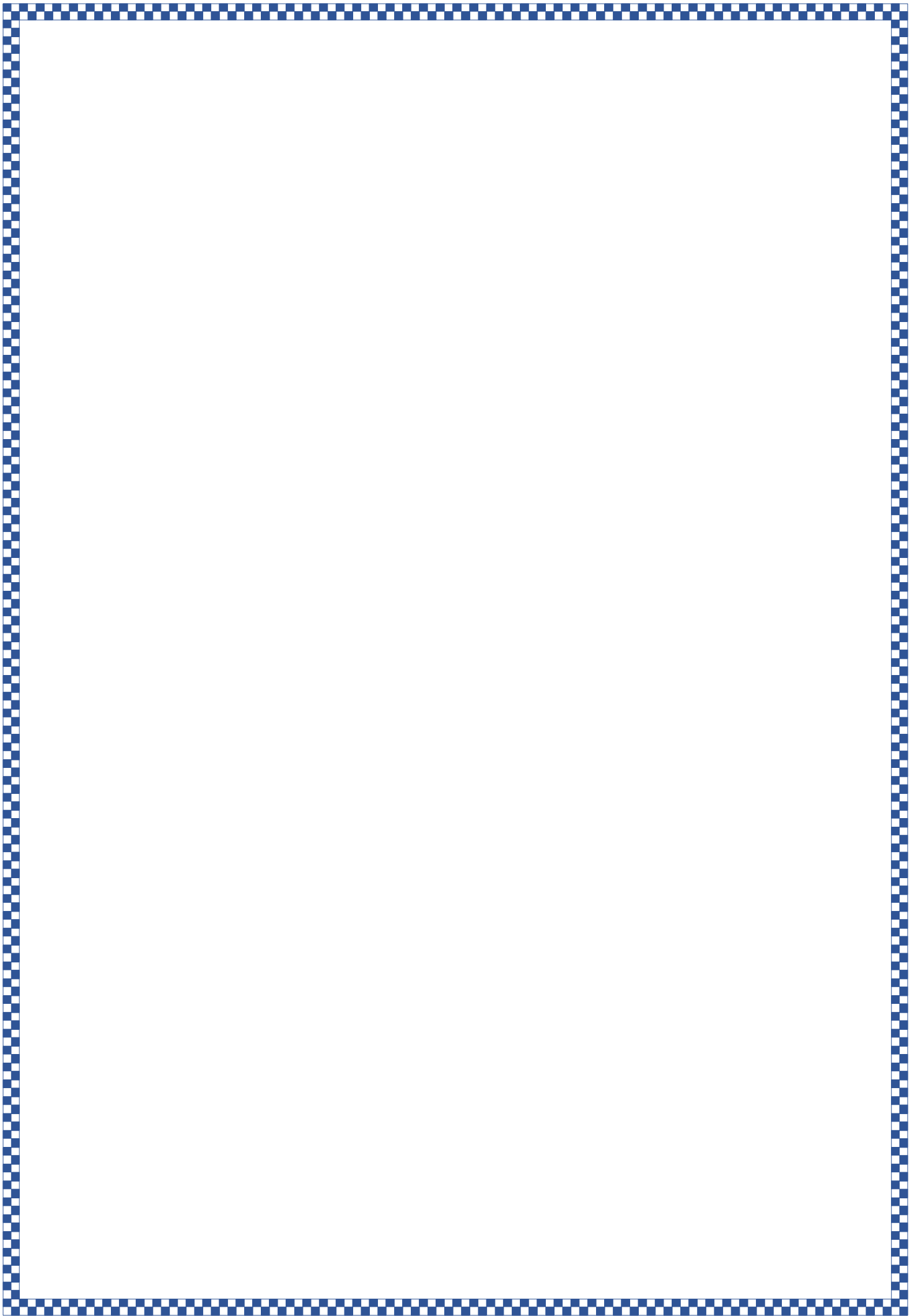
يجب على مؤسسة سونلغاز التركيز على تحسين رأس المال العامل لتعزيز سيولته العامة، بينما يمكن تقليل التركيز على المتغيرات الأخرى التي لم تظهر تأثيرا دالا.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على وضعية شركة الكهرباء والغاز-ميلة خلال الفترة (2018-2023) حيث توصلنا إلى ما يلي:

رغم تذبذب رأس المال العامل خلال فترة الدراسة إلا أن المؤسسة حققت رأس مال موجب، فيما حققت إحتياج رأس مال عامل موجب خلال الفترة (2019-2023) بإستثناء سنة 2018 الذي حققت فيه إحتياج رأس مال عامل سالب مما يدل على قدرة المؤسسة في تغطية إحتياجات الدورة في هذه الفترة، بينما حققت المؤسسة معدل تحصيل ضعيف ومتدهور على المدى الطويل فيما يخص معدل دوران حسابات الذمم المدينة، وأيضاً عرفت المؤسسة تذبذباً في عدد الأيام الذي يشير إلى أن المؤسسة تأخذ وقتاً أطول لسداد مستحقاتها للدائنين، فيما شهدت المؤسسة تحقيق فائض في الخزينة والذي يتزايد خلال السنوات الثلاث الأولى مما يدل على وجود تمويل كافٍ لإحتياجاتها، أما بالنسبة للمؤشرات المالية فقد عكست مستوى مالي مربح للمؤسسة على مستوى السيولة السريعة فإن النسبة المحققة من طرف الشركة أكبر من النسبة المرجعية، وهذا يعني أن القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة قادرة على مواجهة التزامات الشركة قصيرة الأجل، أما السيولة الحالية كانت نسبة المؤسسة فيها أكبر من 1، والذي يعني أن للمؤسسة القدرة على مواجهة أخطار سداد الإلتزامات، وفيما يخص السيولة الجاهزة فقد حققت المؤسسة نسبة سيولة أقل من النسبة المرجعية مما يعني أن المؤسسة ليست لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل.

من خلال معادلة الإنحدار أظهرت الدراسة أنه يوجد إرتباط قوي بين رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال العامل مع السيولة السريعة، فيما أظهرت أيضاً وجود إرتباط ضعيف بين معدل دوران حسابات الذمم (المدينة، المدينة) والسيولة السريعة، وأيضاً وجود إرتباط ضعيف بين الخزينة والسيولة السريعة.





خاتمة

ة



أخيرا بعد تفصيل الدراسة التي عالجت دور إدارة رأس المال العامل في تعزيز سيولة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز، تبين أن رأس المال العامل من أهم المحاور التي تقوم عليها الاستراتيجية المالية للمؤسسة، لما لها من أثر مباشر على السيولة وبالتالي على قدرة المؤسسة على الإستمرار في نشاطها اليومي وتحقيق إستقرارها المالي.

قد تناولت الدراسة مفهوم رأس المال العامل، مكوناته الأساسية، وأهميته البالغة في ضمان توازن الهيكل المالي للمؤسسة، وخاصة في ظل التغيرات المستمرة التي تعرفها البيئة الإقتصادية المعاصرة، ومن خلال تحليل العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والسيولة، تبين أن أي خلل في إدارة هذا الجانب قد يؤدي إلى صعوبات مالية كالإعتماد المفرط على الحسابات المدينة مما يضر بسمعة المؤسسة الإئتمانية أو يعرضها لغرامات تأخير، ومن جانب آخر تم التأكد على السيولة أيضا ليست مؤشرا محاسبيا، بل عنصرا حيويا لمرونة المؤسسة في مواجهة الأزمات خصوصا في ظل التقلبات الإقتصادية وحالات عدم اليقين وتغيرات سلوك المستهلكين.

بناءا مما سبق، تبين أن تحسين مستوى السيولة داخل المؤسسة الإقتصادية لا يتم فقط من خلال زيادة الإيرادات أو تقليص التكاليف، بل يتطلب سياسة فعالة في إدارة رأس المال العامل وأن أي مؤسسة بصرف النظر عن حجمها أو طبيعة نشاطها، لا يمكنها تحقيق أدا مالي جيد وإستقرار طويل الأجل دون إدراكها لأهمية رأس المال العامل.

1. إختبار الفرضيات:

من خلال الدراسة التطبيقية على شركة الكهرباء والغاز سونلغاز تم إختبار الفرضيات على النحو التالي:

- أ. **الفرضية الأولى:** يتبين من خلال معادلة الإنحدار الخطي بين رأس المال العامل ومؤشر السيولة السريعة وجود علاقة طردية قوية وإرتباط إيجابي بينهما، وهذا ما يرجع إلى زيادة رأس المال العامل، مما يمنح المؤسسة قدرة أكبر على تغطية إلتزاماتها وبالتالي تحسين السيولة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- ب. **إختبار الفرضية الثانية:** يتبين من خلال معادلة الإنحدار الخطي بين معدل دوران حسابات الذمم(الدائنة، المدينة) ومؤشر السيولة السريعة وجود علاقة عكسية بينهما غير دالة إحصائيا، وهذا راجع إلى عدم تسديد الزبائن لفواتير إستهلاكهم، ما أدى إلى تراكم الذمم المدينة وإنخفاض معدل دورانها، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

ج. **الفرضية الثالثة:** يتبين من خلال معادلة الإنحدار الخطي بين إحتياج رأس المال العامل ومؤشر السيولة السريعة وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائيا بينهما، مما يشير إلى أن زيادة الإحتياجات التمويلية كانت تقابلها مرونة مالية جيدة في المؤسسة، وتغطي بشكل مناسب دون خلق العجز، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

د. **إختبار الفرضية الرابعة:** يتبين من خلال معادلة الإنحدار الخطي بين الخزينة ومؤشر السيولة السريعة أن تأثير الخزينة على السيولة السريعة كان ضعيفا وغير دال إحصائيا، وهذا راجع إلى تقلص الإيرادات الفورية للمؤسسة، نتيجة التأخر في تحصيل مستحقات الزبائن، هذا الأمر أثر مباشرة على رصيد الخزينة المتاح، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الرابعة.

2. النتائج النظرية:

- إدارة رأس المال العامل عنصر حيوي في التسيير المالي قصير الاجل، إذ أن فعالية التعامل مع الأصول والخصوم المتداولة تساهم مباشرة في تحسين السيولة المالية للمؤسسة.
- تعكس مؤشرات إدارة رأس المال العامل مدى فعالية الأداء المالي قصير الأجل، وتشكل أدوات أساسية لصناع القرار المالي داخل المؤسسة.
- تحقيق التوازن بين مكونات رأس المال العامل يعزز إستقرار التدفقات النقدية مما يتيح للمؤسسة مرونة مالية أكبر وإستقلالية في إتخاذ قرارات التمويل.
- تحقيق الإنسجام بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة إلى تحسين السيولة المتاحة، مما يمكن المؤسسة من مواجهة إلتزاماتها المالية بشكل مرن ويقلل من مخاطر العجز النقدي.

3. النتائج التطبيقية:

من خلال نتائج الدراسة التحليلية تم التوصل الى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة تحقيق شركة الكهرباء والغاز سونلغاز-ميلة رأس مال عامل موجب خلال فترة الدراسة، أي أنه لديها سيولة كافية لتغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل.
- أظهرت الدراسة أن رأس المال العامل أداة فعالة لتعزيز السيولة وتلبية الإلتزامات القصيرة الأجل .
- أظهرت الدراسة أن نتائج النسب المالية كانت متفاوتة حيث أن نسب السيولة كانت إيجابية طوال فترة الدراسة.

- أظهرت الدراسة أن إحتياج رأس المال العامل لدى مؤسسة سونلغاز-ميلة، عرف إستقرارا نسبيا خلال فترة الدراسة(2018-2023).
- أظهرت الدراسة أن المؤشرات المالية تعكس مستوى الأداء المالي للمؤسسة والذي كان متذبذبا رغم تحقيق خزينة موجبة.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين معدل دوران حسابات الذمم (الدائنة، المدينة) والسيولة نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها على إدارة حسابات الذمم.

4. التوصيات:

- تكثيف الجهود لتحصيل المستحقات من الزبائن في آجال معقولة، مثلا: إدراج الفواتير في حسابات الزبائن بصورة شهرية عوض الثلاثية (كل ثلاث أشهر) مع إمكانية تمديد فترة السداد لشهرين كحد أقصى.
- البحث عن مصادر الدين من خلال الموردين وذلك يكون عبر قروض بتكلفة أقل وفي مدة أكبر.
- تكون الخزينة في حالة فائض إذا كانت قيمة رأس المال العامل أكبر من قيمة الاحتياج.
- ضرورة ضبط مستويات المخزون مع حجم الطلب خصوصا مع السياسة الجديدة المنتهجة في مؤسسة سونلغاز والتي تقوم مؤسسة APRO الجزائرية بتوزيع كل الطلبات التي تخص مخزون مؤسسة سونلغاز.
- قياس وتقييم مؤشرات رأس المال العامل بشكل دوري للتأكد من كفاءتها ومدى تأثيرها على السيولة، وتشخيص العجز مسبقا.

5. آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لموضوع دور ادارة رأس المال العامل في تعزيز سيولة المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والغاز سونلغاز ميلة ، نقترح جملة من المواضيع التي يمكن ان تكون محل دراسة مستقبلية:

- تحليل فاعلية سياسات إدارة رأس المال العامل في المؤسسة.
- أثر البيئة التنظيمية والاقتصادية على سيولة المؤسسة.
- تقييم أدوات التخطيط النقدي في المؤسسة.
- اقتراح نموذج محسن لإدارة رأس المال العامل في المؤسسة الاقتصادية الخدمية.



قائمة المراجع والمصادر.



قائمة المراجع والمصادر

أ. المراجع الأجنبية:

1. أحمد، ع. أ. (2008). الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقديم السيولة وجود الأرباح. مذكرة ماجستير في المحاسبة، الأردن.
2. الرحيم، ع. أ. (2018). السيولة النقدية ودورها في رفع كفاءة المصارف التجارية. مذكرة ماجستير في الإقتصاد. السودان، السودان.
3. الزبيدي، ح. م. (2008). الإدارة المالية المتقدمة، ط1. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
4. السالمي، ع. (1980). تطور الفكر الإداري. الكويت: وكالة المطبوعات، ط2.
5. السنفي، ع. ع. (2013). الإدارة المالية، ط2. صنعاء، اليمن: دار الكتاب الجامع.
6. العرموطي، ش. أ. (2017). أثر كفاءة رأس المال العامل على الأداء المالي لمشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير. عمان، جامعة الشرق الأوسط، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
7. الله، أ. ع. 1. (2013). السنفي عبد الله عبد الله. صنعاء، اليمن: دار النشر صنعاء.
8. المصري، م. ز. (2015). العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين. مذكرة ماجستير. فلسطين، كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
9. النابوت، م. م. (2019). أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات. قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه. الأردن، جامعة الشرق الأوسط، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
10. بلغيث، م. ب، & عبد القادر، د. 2011، 13-14/04 إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات. ورقة بحثية قدمت في إطار الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة التحدي IAS والمعايير الدولية للمراجعة. IFR. بسكر، جامعة محمد خيضر، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

11. دفتر، ف. ع (2024)، [https://\[lien-vers-l'article\]](https://[lien-vers-l'article]). Récupéré sur (2024) ع (2024) ف. دفتر، 11 26). [https://\[lien-vers-l'article\]](https://[lien-vers-l'article]) : دفتر
12. ساسي، إ. ب.، وويوسف، ق. (2011). التسيير المالي الإدارة المالية. عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
13. سامي، ل. م. (2012). التحليل المالي للقوائم وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة. رسالة ماجستير، تخصص الإدارة المالية. قسنطينة، كلية التسيير ولاقتصاد، الجزائر: جامعة منتوري.
14. شعبان، و. ز. (2017). مدى تأثير السيولة والفرص الإستثمارية على الهيكل المالي. مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل. غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
15. علوان، م. م. (2015). إستخدام نسب السيولة ومقاييس التدفقات النقدية للتنبؤ بالربحية. مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل. فلسطين، فلسطين.
16. عواد، ب. ص.، ومجدي، و. (2021). كفاءة إدارة رأس المال العامل والاداء المالي. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01.
17. فتيحة، ك.، وسهيلة، م. (2016/2017). التشخيص المالي بالمؤسسات البترولية بالجزائر-دراسة حالة لمؤسسة سوناطراك حوض بركاوي ورقلة. -مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية. ورقلة، معهد التكنولوجيا، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
18. معلومات محصلة من مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية ميلة. (s.d.).
19. يمينه، غ. (2019). دور أدوات السياسة النقدية في تحقيق السيولة اللازمة لدى البنوك التجارية. مذكرة ماستر في إقتصاد نقدي وبنكي. الجزائر، الجزائر.

ب. المراجع الأجنبية:

1. N و M Nasr. (2007). Working capital management and profitability- Case of Pakistani firms. Working capital management and profitability N°3.
2. Brigham, E ,& Houston, J. F. (2003). Fundamentals of Financial Management(10th ed.). South-Western: South-Western College Publishing.

3. Egbide, B. C. (2009). Working capital management and profitability of listed companies in Nigeria. Nigerian Journal of Business Management, 3(3).
4. Eljelly, A. M. (2004). Liquidity-profitability tradeoff: An empirical investigation in an emerging market. International Journal of Commerce and Management ,14(2).
5. mark .(2003 ,02 16) .deloof .Journal of business finance& accouting دراسة .
مهمة حول ادارة راس المال العامل واثرها على ربحية الشركات.



الملاحق.



قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: وثائق من مؤسسة التوزيع والكهرباء سونلغاز-ميلة-

	EXERCICE DATE		
ACTIF	brut 2018	amort 2018	2018
ACTIF NON COURANT			
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			
Immobilisations incorporelles			
Frais de développements			
Logiciels informatiques et	25 100,00	25 100,00	0,00
Immobilisations corporelles			
Terrains	143 237 236,03		143 237 236,03
Agencements et aménagements	4 009 642,83	1 485 365,88	2 524 276,95
Constructions (Batiments et	178 401 524,91	56 054 479,67	122 347 045,24
Installations techniques,	16 311 666 304,90	8 658 886 248,54	7 652 780 056,36
Autres immobilisations	1 897 374 873,39	1 071 317 536,39	826 057 337,00
Immobilisations en cours	2 142 916 561,61		2 142 916 561,61
Immobilisations financières			
Titres mises en équivalence -			
Titres participations et créances			
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers			
Comptes de liaison			
TOTAL ACTIF NON COURANT	20 677 631 243,67	9 787 768 730,48	10 889 862 513,19
ACTIF COURANT			
Stocks et encours	18 439 309,82		18 439 309,82
Créances et emplois assimilés			
Clients	4 566 528 655,51	201 828 215,17	4 364 700 440,34
Créances sur sociétés du	0,00		0,00
Autres débiteurs	1 293 948,81	911 097,41	382 851,40
Impôts	43 087 871,69		43 087 871,69
Autres actifs courants	0,00		0,00
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs			
Trésorerie	233 497 476,98	4 390 729,79	229 106 747,19
TOTAL ACTIF COURANT	4 862 847 262,81	207 130 042,37	4 655 717 220,44
TOTAL GENERAL ACTIF	25 540 478 506,48	9 994 898 772,85	15 545 579 733,63

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.61465277556

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 209 428,80
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		6 576 091 739,74	6 234 222 062,92
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 884 054 433,76	6 541 431 491,72
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		227 032 249,37	203 459 354,50
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 785 921 950,01	3 445 953 462,61
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 012 954 199,38	3 649 412 817,11
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		650 459 942,25	677 172 080,55
Impôts		84 571 519,60	58 402 983,35
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 913 539 638,64	3 022 426 330,05
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		4 648 571 100,49	3 758 001 393,95
TOTAL GENERAL PASSIF		16 545 579 733,63	13 948 845 702,78

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.61319444422

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 574 515,20	2 435 127,63	2 524 276,95
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	59 650 964,50	118 750 560,41	122 347 045,24
Installations techniques, matériel et outillage		17 340 159 187,36	9 156 622 103,61	8 183 537 083,75	7 652 780 095,36
Autres immobilisations corporelles		1 885 266 153,82	1 033 196 833,25	852 070 320,57	826 057 337,00
Immobilisations en cours		2 167 581 750,97		2 167 581 750,97	2 142 916 561,61
Immobilisations financières					
Titres misés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		21 718 600 595,92	10 251 068 516,56	11 467 812 079,36	10 689 662 513,19
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		17 483 655,23		17 483 655,23	18 439 309,62
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 283 623 556,96	465 120 602,91	6 818 503 354,07	4 364 700 440,34
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		911 097,41	911 097,41	0,00	382 851,40
Impôts		40 197 177,52		40 197 177,52	43 087 871,69
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		385 333 570,80	4 415 454,21	380 918 116,59	229 106 747,19
TOTAL ACTIF COURANT		7 727 549 457,94	470 447 154,53	7 257 102 303,41	4 655 717 220,44
TOTAL GENERAL ACTIF		29 446 230 053,86	10 721 515 671,09	18 724 714 382,77	15 345 379 733,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGAZ-Distribution		EXERCICE 2019	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.613668981474	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,00	307 962 694,00
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		15 235 385,00	0,00
compte de liaison**		9 049 706 712,30	6 576 091 739,74
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 372 904 791,30	6 884 054 433,74
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		232 903 244,65	227 032 249,37
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 740 696 624,16	3 785 921 950,01
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 972 999 868,81	4 012 954 199,38
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		575 775 641,60	650 459 942,25
Impôts		114 375 966,20	84 571 519,60
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 688 658 114,73	3 913 539 638,64
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 378 809 722,58	4 648 571 100,49
TOTAL GENERAL PASSIF		18 724 714 382,77	15 545 579 733,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution		EXERCICE 2020			
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.6121412036			
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 663 664,53	2 345 978,30	2 435 127,63
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	63 247 449,34	115 154 075,57	118 750 560,41
Installations techniques, matériel et outillage		17 514 509 071,81	9 688 557 303,85	7 845 951 677,96	8 183 537 083,75
Autres immobilisations corporelles		1 882 346 721,23	1 057 444 634,34	824 902 086,89	852 070 320,57
Immobilisations en cours		2 573 415 726,33		2 573 415 726,33	2 167 581 750,97
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		22 295 945 023,14	10 790 938 242,08	11 505 006 781,08	11 487 612 079,38
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		85 709 503,86		85 709 603,86	17 483 655,23
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 056 041 480,94	833 974 757,32	7 222 066 703,62	8 818 503 354,07
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		182 730 534,33	911 097,41	181 819 436,91	0,00
Impôts		55 206 080,71		55 206 080,71	40 197 177,52
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		406 241 243,66	4 508 484,23	401 642 759,43	390 918 116,59
TOTAL ACTIF COURANT		8 785 928 823,51	839 484 338,96	7 946 444 484,59	7 257 102 303,41
TOTAL GENERAL ACTIF		31 081 873 846,65	11 630 422 581,02	19 451 451 265,63	18 724 714 382,77

SOCIETE SONEGAS-Distribution		EXERCICE 2020	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.61261574086	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	15 235 365,00
compte de liaison**		8 581 107 190,40	9 049 706 712,30
TOTAL CAPITAUX PROPRES		8 889 069 884,42	9 372 904 791,32
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		234 939 918,79	232 303 244,65
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 711 735 393,42	3 740 606 624,18
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3 946 675 312,21	3 972 909 868,83
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		652 558 753,67	575 775 641,60
Impôts		159 627 002,00	114 375 966,25
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 796 496 835,59	4 668 658 114,73
Trésorerie passif		5 023 477,77	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		6 615 706 089,03	5 378 809 722,58
TOTAL GENERAL PASSIF		19 451 451 205,63	18 724 714 382,73

قائمة الملاحق

SOCIETE SONEGGAZ-Distribution		EXERCIC E 2021			
CENTRE DO DE MILA		DATE 45425.61115740752			
BILAN ACTIF			Définitif		
ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 752 813,85	2 256 828,98	2 345 978,30
Constructions (Batiments et ouvrages)		178 401 524,91	66 843 934,16	111 557 590,75	115 154 075,57
Installations techniques, matériel et outillage		18 269 849 873,96	10 198 819 748,73	8 071 030 125,28	7 845 951 677,06
Autres immobilisations corporelles		2 005 970 647,30	1 129 414 591,45	876 556 055,85	824 902 086,89
Immobilisations en cours		3 267 627 042,81		3 267 627 042,81	2 573 415 726,33
Immobilisations financières					
Titres misés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 009 321 067,87	11 396 858 188,19	12 472 464 879,68	11 505 006 781,08
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		390 000,00		390 000,00	85 709 503,66
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 072 296 232,00	462 079 507,52	6 610 216 724,48	7 222 086 703,62
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		20 723 565,33	911 097,41	19 812 467,92	181 819 436,91
Impôts		56 205 641,83		56 205 641,83	55 206 080,71
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		236 970 765,08	4 457 556,85	232 513 208,23	401 642 759,45
TOTAL ACTIF COURANT		7 386 586 204,24	467 448 161,78	6 919 138 042,49	7 946 444 484,55
TOTAL GENERAL ACTIF		31 295 907 272,11	11 864 304 349,97	19 391 602 922,14	19 451 451 265,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2021	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.6116203703	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		307 962 694,02	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		8 994 110 174,69	8 561 107 190,40
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 302 072 868,71	8 869 069 884,42
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		245 056 949,02	234 939 918,79
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 973 688 441,90	3 711 735 393,42
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 218 745 390,92	3 946 675 312,21
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 060 964 764,59	652 558 753,67
Impôts		267 540 196,42	169 627 002,00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 522 279 699,49	5 798 496 835,56
Trésorerie passif		0,00	5 023 477,77
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 870 784 660,49	6 615 706 069,00
TOTAL GENERAL PASSIF		19 391 602 922,14	19 451 451 265,63

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD DE MILA

EXERCIC 2022

E

DATE 45425.610127314925

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 841 963,18	2 167 679,65	2 256 828,98
Constructions (Batiments et ouvrages		184 601 524,91	70 688 418,99	113 913 105,92	111 557 590,75
Installations techniques, matériel et outillage		19 586 754 414,69	10 771 402 364,34	8 815 352 050,35	8 071 030 125,26
Autres immobilisations corporelles		2 088 662 117,34	1 205 592 771,08	883 069 346,26	876 556 055,85
Immobilisations en cours		3 194 660 519,26		3 194 660 519,26	3 267 827 042,81
Immobilisations financières					
titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		25 201 950 555,06	12 049 550 617,59	13 152 399 937,47	12 472 464 879,68
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		810 247,94		810 247,94	390 000,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 152 248 894,51	807 984 733,99	7 344 264 160,52	6 610 216 724,48
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		16 842 902,72	911 097,41	15 931 805,31	19 812 467,92
Impôts		60 384 219,97		60 384 219,97	56 205 641,83
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		213 713 255,90	4 435 225,59	209 278 030,31	232 513 208,23
TOTAL ACTIF COURANT		8 443 999 521,04	813 331 056,99	7 630 668 464,05	6 919 138 042,46
TOTAL GENERAL ACTIF		33 645 950 076,10	12 862 881 674,58	20 783 068 401,52	19 391 602 922,14

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.610590277705	
BILAN PASSIF		Définitif	
PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	307 962 694,02
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		10 036 183 637,12	8 994 110 174,08
TOTAL CAPITAUX PROPRES		10 036 183 637,12	9 302 072 868,70
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		255 435 437,10	245 056 949,05
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 607 280 908,68	3 973 688 441,90
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 862 716 345,78	4 218 745 390,95
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		686 143 987,61	1 060 964 764,59
Impôts		275 199 410,02	287 540 198,45
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 922 625 020,96	4 522 279 659,45
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		5 884 168 418,62	5 870 784 662,49
TOTAL GENERAL PASSIF		20 783 068 401,52	19 391 602 922,14

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD DE MILA

EXERCICE 2023
E
DATE 45425.608958333265

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2023	amort 2023	2023	2022
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		143 237 236,03		143 237 236,03	143 237 236,03
Agencements et aménagements de terrains		4 009 642,83	1 931 112,50	2 078 530,33	2 167 679,66
Constructions (Batiments et ouvrages)		184 601 524,91	74 532 903,81	110 068 621,10	113 913 105,92
Installations techniques, matériel et outillage		20 833 326 235,13	11 401 224 172,89	9 432 101 062,24	8 815 352 050,35
Autres immobilisations corporelles		2 244 887 117,58	1 269 186 906,91	975 678 130,07	883 089 346,26
Immobilisations en cours		4 013 646 243,19		4 013 646 243,19	3 194 660 519,26
Immobilisations financières					
Titres misés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		27 423 712 099,63	12 746 902 276,11	14 676 809 823,56	13 162 399 937,47
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		8 651 745,53		8 651 745,53	810 247,94
Créances et emplois assimilés					
Clients		7 223 412 107,61	185 610 145,36	7 037 801 962,25	7 344 264 160,52
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		22 834 478,02	858 297,41	21 976 181,21	15 931 605,31
Impôts		190 186 075,83		150 186 075,83	60 384 219,97
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		87 999 890,00	4 435 225,59	83 564 664,41	209 278 030,31
TOTAL ACTIF COURANT		7 483 064 297,59	190 903 668,36	7 302 180 629,23	7 630 868 484,06
TOTAL GENERAL ACTIF		34 916 796 397,26	12 937 805 944,47	21 978 990 452,79	20 793 068 401,52

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2023	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.609467592556	
		Provisoire	
PASSIF	note	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	0,00
Résultat net		- 482 792 227,36	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
compte de liaison**		9 109 646 238,65	10 036 183 637,12
TOTAL CAPITAUX PROPRES		8 626 854 011,33	10 036 183 637,12
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		267 505 850,70	255 435 437,10
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 776 454 066,27	4 607 200 906,68
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 043 959 916,97	4 862 716 343,78
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 306 879 706,03	686 143 987,61
Impôts		262 275 112,42	275 199 410,02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		5 719 021 705,99	4 922 625 020,99
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		7 308 176 524,49	5 884 168 418,62
TOTAL GENERAL PASSIF		21 978 990 452,79	20 783 068 461,52

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.62512731459

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		6 010 732 912,79	7 452 414 928,37
Autres encaissements		21 661 276,51	29 687 328,85
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		346 995 409,98	305 872 003,23
Autres décaissements		281 922 530,68	300 088 081,52
Intérêts et autres frais financiers payés		463 137,16	483 939,58
Autres impôts payés		- 806 398,00	- 23 825 750,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		5 403 819 509,48	6 899 483 982,89
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		5 403 819 509,48	6 899 483 982,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 265 907 565,04	1 488 648 897,66
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		785 000,00	2 150 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 265 122 565,04	- 1 486 498 897,66
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		8 419 001,23	19 508 685,96
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		2 285 453,44	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Ramontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements		1 915 304 941,88	2 166 515 019,01
inter-unité décaissements		5 908 299 340,29	7 749 533 582,70
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3 986 860 850,62	- 5 583 509 877,73
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		151 836 093,82	- 150 524 792,50
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		233 497 476,98	384 022 269,48
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		385 333 570,80	233 507 476,98

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.62380787032

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 288 227 470,29	8 010 732 912,79
Autres encaissements		85 223 572,94	21 661 276,51
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		185 615 770,80	346 995 408,98
Autres décaissements		195 897 598,11	261 922 530,68
Intérêts et autres frais financiers payés		338 040,21	483 137,18
Autres impôts payés		- 14 155 606,00	- 806 398,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 005 757 240,11	8 403 819 509,48
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 005 757 240,11	8 403 819 509,48
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		581 851 042,19	1 265 907 565,04
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	785 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 581 851 042,19	- 1 265 122 565,04
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	8 419 001,23
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		370 712,50	2 286 453,44
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		1 297 996 955,73	1 915 304 941,88
Inter-unité décaissements		8 163 105 389,28	5 908 299 340,29
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 6 865 479 156,05	- 3 986 860 850,62
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 5 441 572 958,13	151 836 093,82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		385 333 570,80	233 497 476,98
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		401 217 765,91	385 333 570,80

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD DE MILA		DATE 45425.62109953724	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)		Définitif	
	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 764 458 791,92	3 795 604 516,06
Autres encaissements		36 385 865,05	1 926 953,55
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		146 197 597,52	489 451 453,34
Autres décaissements		454 920 426,24	313 994 609,18
Intérêts et autres frais financiers payés		639 372,02	566 511,55
Autres impôts payés		- 39 028 963,00	- 28 992 153,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 238 116 224,19	3 022 511 048,54
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 238 116 224,19	3 022 511 048,54
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 951 654 762,30	1 188 053 791,50
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 951 654 762,30	- 1 188 053 791,50
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	2 001 168,02
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	498 855,40
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Ramontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		3 230 154 267,71	1 875 594 328,11
Inter-unité décaissements		8 634 559 905,01	8 331 500 596,06
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5 704 405 637,30	- 6 454 403 955,33
Ecart dus à des erreurs de comptabilisation		0,00	- 50 006,83
Variation de trésorerie de la période		- 3 417 944 178,41	- 4 617 996 705,12
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		236 970 765,08	401 217 765,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		213 713 255,90	236 970 765,08
Variation de trésorerie de la période		- 23 257 509,18	- 164 247 000,83

قائمة الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2023

CENTRE DD DE MILA

DATE 45425.619745370466

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Provisoire

	note	2023	2022
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 665 742 755,78	4 764 458 791,92
Autres encaissements		5 482 932,06	36 385 865,05
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		143 896 333,42	146 197 597,52
Autres décaissements		532 166 356,78	454 920 426,24
Intérêts et autres frais financiers payés		732 404,95	639 372,02
Autres impôts payés		- 39 498 295,00	- 39 026 963,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 033 928 887,69	4 238 116 224,19
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 033 928 887,69	4 238 116 224,19
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 944 897 281,80	1 951 654 762,30
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 944 897 281,80	- 1 951 654 762,30
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		84 946,38	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Ramontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		2 900 945 203,15	3 230 154 267,71
Inter-unité décaissements		8 399 891 749,77	8 934 559 905,01
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 5 498 861 600,24	- 5 704 405 637,30
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 3 409 829 994,35	- 3 417 944 175,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		213 713 255,90	236 970 765,08
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		87 998 890,00	213 713 255,90
Variation de trésorerie de la période		- 125 713 365,90	- 23 257 509,18

قائمة الملاحق

2021	2022	2023	2024	2025
7 480 770 035,79	7 105 004 153,72	6 740 936 502,29	6 175 005 502,69	6 040 017 836,09
		63 502,66	0,00	
7 480 770 035,79	7 105 004 153,72	6 740 936 502,29	6 175 005 502,69	6 040 017 836,09
- 81 000 300,79	- 80 007 104,31	- 113 203 100,40	- 33 430 000,00	- 120 151 910,27
- 5 100 000 707,40	- 4 007 004 510,85	- 4 000 344 000,40	- 4 110 000 000,00	- 3 700 000 222,37
		- 8 400 422,36	0,00	- 200 000 179,48
- 204 615 554,54	- 203 717 307,30	- 241 173 402,30	- 221 000 372,64	0,00
- 1 300 000 000,00	- 1 304 323 121,10	- 1 245 700 072,44	- 1 094 474 000,00	- 1 000 017 100,00
- 6 810 600 770,70	- 6 202 933 100,37	- 6 400 430 000,10	- 5 500 500 411,64	- 5 200 000 514,71
6 74 000 140,04	6 772 931 000,00	3 44 672 402,79	4 18 000 000,00	4 333 007 402,10
- 1 130 273 011,02	- 900 631 740,52	- 900 713 000,40	- 720 120 270,00	- 807 340 333,27
- 90 710 000,00	- 92 000 407,04	- 120 400 000,00	- 114 700 473,00	- 113 200 170,27
- 907 004 771,10	- 1 000 320 440,01	- 644 670 100,00	- 220 400 273,00	- 413 200 011,10
2 000 007 270,00	2 000 070 000,00	2 110 000 447,27	1 04 000 794,79	2 000 000 000,00
- 45 510 544,54	- 400 104 137,00	- 34 000 400,00	- 30 700 000,00	- 30 510 400,00
- 40 000 740,00	- 27 410 007,79			- 2 000 000,00
- 940 000 000,00	- 900 700 000,00	- 700 400 007,10	- 1 000 000 000,00	- 800 110 704,48
0,00		0,00		0,00
600 000 040,00	23 472 000,11	300 700 770,17	150 070 510,00	31 077 470,10
0,00		0,00		0,00
- 12 310 790,04	- 12 202 007,29	- 11 310 044,70	- 6 514 723,30	- 8 743 551,00
- 400 790 227,30	- 1 200 000 424,00	- 1 000 000 000,00	- 945 000 700,27	- 75 000 000,00
6 617 000 000,00	7 424 914 700,70	7 331 000 310,00	8 125 000 261,00	6 777 000 371,30
- 9 100 000 322,47	- 6 715 770 370,70	- 6 412 700 700,00	- 7 477 614 000,17	- 6 800 114 420,00
- 400 790 227,30	- 1 200 000 424,00	- 1 000 000 000,00	- 945 000 700,27	- 75 000 000,00
0,00		0,00		0,00
- 400 790 227,30	- 1 200 000 424,00	- 1 000 000 000,00	- 945 000 700,27	- 75 000 000,00

الملحق رقم 02: مخرجات spss

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT السيوالة_السريعة

/METHOD=ENTER معدل_الدوران_الحسابات_المدينة.

Régression

Remarques

Sortie obtenue	22-MAY-2025 13:15:17	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>

قائمة الملاحق

	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	5
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT السبيلة_السريعة /METHOD=ENTER معدل_الدوران_الحسابات_المدينة
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
--------	-----------------------	---------------------	---------

قائمة الملاحق

1	معدل_الدوران_الحسابات_المدينة ^b	.	Introduire
---	--	---	------------

- a. Variable dépendante: السيولة_السريعة
- b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,603 ^a	,363	,151	,14863

- a. Prédicteurs: (Constante), معدل_الدوران_الحسابات_المدينة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,038	1	,038	1,713	,282 ^b
	Résidu	,066	3	,022		
	Total	,104	4			

- a. Variable dépendante: السيولة_السريعة
- b. Prédicteurs: (Constante), معدل_الدوران_الحسابات_المدينة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t
		B	Erreur standard	Bêta	
1	(Constante)	,805	,387		2,079
	معدل_الدوران_الحسابات_المدينة	,001	,001	,603	1,309

قائمة الملاحق

Coefficients^a

Modèle		Sig.
1	(Constante)	,129
	معدل_الدوران_الحسابات_المدينة	,282

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT السيولة_السريعة

/METHOD=ENTER معدل_دوران_حسابات_الذائنة.

Régression

Remarques

Sortie obtenue	22-MAY-2025 13:18:06	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	5

قائمة الملاحق

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT السبيلة_السريعة /METHOD=ENTER معدل_دوران_حسابات_الذائنة
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	معدل_دوران_حسابات_الذائنة ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante: السبيلة_السريعة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

قائمة الملاحق

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,164 ^a	,027	-,297	,18377

a. Prédicteurs: (Constante), معدل دوران حسابات_الذائنة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,003	1	,003	,083	,792 ^b
	Résidu	,101	3	,034		
	Total	,104	4			

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

b. Prédicteurs: (Constante), معدل دوران حسابات_الذائنة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t
		B	Erreur standard	Bêta	
1	(Constante)	1,106	,691		1,600
	معدل دوران حسابات_الذائنة	,001	,002	,164	,288

Coefficients^a

Modèle		Sig.
1	(Constante)	,208
	معدل دوران حسابات_الذائنة	,792

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT السيولة_السريعة

/METHOD=ENTER احتياج_راس_المال_العامل.

Régression

Remarques

Sortie obtenue		22-MAY-2025 13:18:46
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	5
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

قائمة الملاحق

Observations utilisées		Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT السبيلة_السريعة /METHOD=ENTER احتياج_راس_المال_العامل
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	احتياج_راس_المال_العامل ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante: السبيلة_السريعة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

قائمة الملاحق

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,983 ^a	,966	,954	,03445

a. Prédicteurs: (Constante), احتياج_راس_المال_العامل

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,101	1	,101	84,709	,003 ^b
	Résidu	,004	3	,001		
	Total	,104	4			

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

b. Prédicteurs: (Constante), احتياج_راس_المال_العامل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,044	,032		32,464	,000
	احتياج_راس_المال_العامل	1,761E-10	,000	,983	9,204	,003

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT السبيلة السريعة

/METHOD=ENTER. الخزينة

Régression

Remarques

Sortie obtenue		22-MAY-2025 13:19:50
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	5
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.

قائمة الملاحق

Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT السبيلة_السريعة /METHOD=ENTER الخزينة.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الخزينة ^a	.	Introduire

a. Variable dépendante: السبيلة_السريعة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,377 ^a	,142	-,144	,17255

a. Prédicteurs: (Constante), الخزينة

قائمة الملاحق

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,015	1	,015	,497	,532 ^b
	Résidu	,089	3	,030		
	Total	,104	4			

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

b. Prédicteurs: (Constante), الخزينة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,108	,289		3,832	,031
	الخزينة	6,678E-10	,000	,377	,705	,532

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT السبب السريعة

/METHOD=ENTER رأس المال العامل

Régression

Remarques

Sortie obtenue		22-MAY-2025 13:20:20
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	5
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.

قائمة الملاحق

Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT السبيلة_السريعة /METHOD=ENTER رأس_المال_العامل
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,04
	Mémoire requise	2608 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	رأس_المال_العامل	.	Introduire

a. Variable dépendante: السبيلة_السريعة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,984 ^a	,969	,958	,03296

a. Prédicteurs: (Constante), رأس_المال_العامل

قائمة الملاحق

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,101	1	,101	92,837	,002 ^b
	Résidu	,003	3	,001		
	Total	,104	4			

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

b. Prédicteurs: (Constante), رأس_المال_العامل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,009	,034		29,722	,000
	رأس_المال_العامل	1,673E-10	,000	,984	9,635	,002

a. Variable dépendante: السيولة_السريعة

قائمة الملاحق

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		السريعة_السيولة	الحالية_السيولة	الحسابات_الدوران_معدل المدينة_	ا_حسابات_دوران_معدل لذاتنة	العام_المال_راس_احتياج ل	الخزينة	العامل_المال_راس
N		5	5	5	5	5	5	5
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	1,3040	1,2960	384,4000	308,6000	1475316339,0000	294146566,9000	1761774259,0000
	Ecart type	,16134	,16072	74,90194	41,31344	900221849,90000	91099140,05000	949145181,90000
Différences les plus extrêmes	Absolue	,200	,211	,182	,363	,228	,335	,267
	Positif	,200	,202	,181	,363	,167	,335	,200
	Négatif	-,200	-,211	-,182	-,244	-,228	-,242	-,267
Statistiques de test		,200	,211	,182	,363	,228	,335	,267
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}	,200 ^{c,d}	,200 ^{c,d}	,030 ^c	,200 ^{c,d}	,069 ^c	,200 ^{c,d}

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

قائمة الملاحق
